



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية  
للمستفيدين في محافظة بيت لحم

مرام محمد يعقوب الحمادة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية  
للمستفيدين في محافظة بيت لحم

إعداد:

مرام محمد يعقوب الحمادة

بكالوريوس إدارة أعمال/ جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

إشراف الدكتور: ابراهيم محمد عوض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية  
المستدامة/ بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية/ من المعهد العالي للتنمية  
المستدامة/ جامعة القدس

1440 هـ-2019م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

تنمية بشرية وبناء مؤسسات

إجازة رسالة

القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في  
محافظة بيت لحم

إعداد: مرام محمد يعقوب الحمادة

الرقم الجامعي: 1610040

إشراف : د. ابراهيم محمد عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 10 / 3 / 2019 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم

1. رئيس اللجنة: د. إبراهيم عوض  
التوقيع: .....

2. ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب الصباغ  
التوقيع: .....

3. ممتحناً خارجياً: د. أكرم رحال  
التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1440 هـ / 2019 م

## الإهداء

يسرني إهداء هذا الجهد المتواضع إلى الشموع المضيئة في حياتي:

إلى فلذة كبدي ونبض فؤادي .. صغيري وملاكي المدلل تميم.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليُمهّد لي طريق العلم، إلى من أحمل اسمه بكل فخر ،  
إلى والدي الغالي.

إلى من أرضعتني الحب والحنان بلسم الشفاء، بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان  
دعاؤها سر نجاحي، إلى والدتي الحبيبة.

إلى رفيق دربي، إلى من رافقتني خطوة بخطوة في طريق العلم والحياة ، إلى زوجي الحبيب.

إلى إخوتي وأخواتي أصحاب القلوب الطيبة، إلى شعلة النور في حياتي، إلى من عرفت  
كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيّعهم.

مرام محمد يعقوب الحمامة

## إقرار

أنا الموقع أدناه أقر بأنني معد هذه الرسالة، لتقديمها إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، أنها جاءت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة علمية لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....  
إلى محمد القدس

الاسم: مرام محمد يعقوب الحمامة

التاريخ: 10 / 3 / 2019م

## شكر وعرّفان

قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة ابراهيم: الآية7).

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد:

أتقدم بالشكر والعرّفان الى من تعجز كلماتي عن الثناء عليهم:

الدكتور والمعلم الفاضل ابراهيم عوض، الذي أشرف على خطوات إنجاز هذا البحث، وكان له الفضل بعد الله على اتمامه، وكان لي شرف اشرافه على رسالتي ومتابعتها، فله مني جزيل الشكر والاحترام.

كل الشكر والتقدير إلى معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس، واساتذته القيمين.

والشكر لزملائي وزميلاتي من جمعيتي بهم مقاعد الدراسة.

وأخص بالشكر والاحترام الاستاذ محمد نائل، من كان له الفضل بعد الله على إتمام مسيرتي التعليمية.

مرام محمد يعقوب الحمامة

## مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في موضوع القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، وقد تم اعتماد التعريفات التالية:

### • مستوى المعيشة:

كمية ما يستهلكه الفرد فعلا من السلع والخدمات في وحدة الزمن المعينة، فزيادة أو نقصان السلع المستهلكة فعليا تعني ارتفاع أو انخفاض مستوى المعيشة سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو على مستوى الأسرة المعيشية (جودة، 2007).

### • الدخل:

ويعرفه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بحسب الأمم المتحدة بأنه: يقاس بقيمة السلع والخدمات التي يقدمها أرباب العمل إلى مستخدميهم تعويضا عما أنجزوه من عمل. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

### • العمالة:

جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ( القوة البشرية) ويعملون، ويضم ذلك أصحاب العمل، المستخدمين بأجر، العاملين لحسابهم أو في مصالحهم الخاصة، بالإضافة لأعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

### • المستوى الاجتماعي للفرد:

حالة اجتماعية. ويحسب على أساس مؤشرات محددة لهذا المجتمع أو ذلك: الازدهار والجنسية والعمر. وتحدد هذه الحالة الفرص والتعليم، والقدرة على التصرف في الأماكن العامة(المؤرخ هنري مان ).

### • المستوى الاقتصادي للفرد:

هو مجموع القياس الاقتصادي والاجتماعي المشترك من خبرة الشخص في العمل أو موقف الفرد أو الأسرة الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة للآخرين على أساس الدخل والتعليم والوظيفة (National Center for Educational, 2008).

- **الصحة:**

هي مستوى الكفاءة الوظيفية والأйضية للكائن الحي. أما عند الإنسان فالصحة لدى الأفراد والمجتمعات وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية في إعلان المبادئ الرعاية الصحية الأولية عام 1978 هي حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز (منظمة الصحة العالمية).

- **التعليم:**

عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف، وبظهور المدنية وتطورها، أنشئت المدارس ( الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي).

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال التعرف إلى دور القروض الإنتاجية التغير في دخل المقترض، وتوفر فرصة عمل جديدة للمستفيد، وخلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)، وكذلك مدى مساهمتها في تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، تم تصميم استبانة للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من مقترضي القروض الإنتاجية الصغيرة في محافظة بيت لحم، وتم اختيار عينة عشوائية. اشتملت على 270 مواطن ومواطنة من مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تساعد القروض الإنتاجية الصغيرة على تغيير دخل الفرد المستفيد من القرض بدرجة مرتفعة، إذ كشفت الدراسة أنها ضرورية لتمويل مشروعه، وساعد القرض في حل مشكلاتهم التمويلية. كما أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية تسهم في حصول المستفيد من القرض على فرصة عمل جديدة، وذلك بدرجة منخفضة. كما أنها تسهم في تحسين معرفة المستفيد أيضاً في المعاملات المالية. وكشفت النتائج أيضاً أن القروض الإنتاجية تسهم في تعزيز العمالة بدرجة منخفضة، وذلك من خلال خلق فرص عمل جديدة في المشروع خصوصاً للنساء ولبعض العاطلين عن العمل أيضاً. وأخيراً أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية تسهم في تحسين الظروف المعيشية بدرجة منخفضة أيضاً، إذ زاد اهتمام المستفيدين بمستوى تعليمهم وتعليم عائلاتهم، وبذلك مكنهم من الحصول تعليم أفضل لعائلتي.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بإجراء عدد من الدراسات للوقوف على أهم مميزات القروض الإنتاجية الصغيرة وكيفية الحصول على الاستفادة الأكبر منها، وتوفير إرشاد للمستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة لتمكينهم من إدارة مشاريعهم الصغيرة وتطوير مهاراتهم وتنميتها، وتوجيه أنظار مؤسسات الإقراض إلى تعديل شروط وضمانات الإقراض ومعدلات الفائدة على القرض لتتناسب ودخل الأفراد المستفيدين من القروض.

# **Role of Microcredit Production loans in Improving the Economic and Social Circumstances of their Recipients in Bethlehem District**

**Prepared by: Maram Muhammed al-Hamamda**

**Supervisor: Dr. Ibrahim Awad**

## **Abstract**

This study aims at examining role of microcredit production loans in improving the economic and social circumstances of their recipients in Bethlehem District. It investigated the contribution of these microcredit production loans to improving the recipient's overall income, creating new opportunities for both the recipients and the others and improving recipients' own life quality.

To achieve these purposes, the study was framed within the descriptive exploratory approach. A questionnaire was used to collect data of the study and was distributed to the population of the study consisting of recipients of the microcredit production loans residing in Bethlehem District. They were chosen randomly. Data of the study was processed using the SPSS.

The study disclosed that microcredit production loans contribute to improving the recipients' own income with a high degree as they finance their project and solve the financial problems they encounter. The findings also revealed that Microcredit production loans help the recipients to get an opportunity to work with a low degree and raise their own knowledge in regard to the financial transactions. They also promote employment with a low degree as they help in creating new opportunities particularly for females and those unemployed labors. Finally, microcredit production loans contribute to improving recipients' life quality with a low degree. For instance, they became more interested in their own education as well their families', and thus microcredit production loans enables them to get better education possibilities.

In the light of these findings, the study recommends conducting further studies to investigate the benefits of the microcredit production loans to exploit them better. In addition, it recommends increasing the recipients' awareness towards managing the projects they run properly and improving their skills. Finally, the study recommends credit institutions to review the loan policies, terms, guarantees and rate of interests so as to suit loan recipients' income.

## الفصل الأول

### 1. الإطار العام للدراسة

#### 1.1 المقدمة

تحتل صناعة المشاريع الصغيرة في الوقت الحاضر باهتمام عالمي بالغ، على العديد من المستويات الحكومية والأهلية، حيث تركز معظم النماذج التنموية الحديثة المستخدمة في الدول النامية بشكل خاص على تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة دخل الفرد نظراً للعلاقة الجدلية التبادلية ما بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية من خلال تشجيع إقامة المؤسسات التمويلية التي تقدم خدمات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب الخدمات الفنية المساندة للإقراض، مثل: برامج التدريب والتأهيل، دراسات الاحتياجات التدريبية والإقراضية وعقد جلسات التوعية بأهمية إقامة المشاريع الصغيرة في المجتمعات المحلية (Robinson,2001).

منذ منح جائزة نوبل للسلام للبروفسور محمد يونس مؤسس بنك غرامين للفقراء في بنغلادش في العام 2006، ثارت موجة تفاؤل عالمي بقدرة القروض الصغيرة على تغيير حياة ملايين الفقراء للأفضل، حيث نجح في توجيه أنظار العالم إلى مكافحة الإرهاب الدولي عن طريق تحسين أوضاع الفقراء المستفيدين من القروض الصغيرة (حديد، 2010)، ومن ناحية أخرى تثير الحملات الإعلامية التي تنفذها المؤسسات التمويلية للترويج لخدماتها وقروضها اهتمام كثير من المواطنين، بحيث تحفزهم أكثر للاستفادة من هذه القروض بأنواعها لإقامة المشاريع؛ بهدف تنمية دخلهم المادي وتحسين مستوى معيشتهم.

تركز الدراسة على معرفة دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، من خلال حصر بعض المؤسسات المتخصصة والعاملة في الإقراض الصغير في فلسطين- بيت لحم والتعرف إلى تصنيفها، نظراً لوجود العديد من المؤسسات والبرامج الحكومية وغير الحكومية والدولية ومؤسسات القطاع الخاص التي تعمل في مجال الإقراض الصغير.

ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المسح الاجتماعي بالعينة، بحيث سيتم اختيار عينة عشوائية منتظمة مقسمة بين مقترضين من مؤسسات مختلفة متخصصة بالإقراض الإنتاجي الصغير (فاتن، أكاد، أصالة).

تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة المشكلة الرئيسية التي قامت عليها الدراسة، والمنهج المستخدم في إعدادها، و تساؤلات الدراسة.

ومن ثم الانتقال إلى الفصل الثاني، والذي يحتوي على الإطار النظري لموضع الدراسة من تحليل لمفهوم القروض الإنتاجية، أهميتها وعوائقها، لينتهي الفصل الثاني بعرض أهم الدراسات السابقة التي رجعت إليها الباحثة في إعداد هذه الدراسة والتعقيب على هذه الدراسات.

وفي الفصل الثالث المنهج الذي اتبعته الباحثة في إعداد هذه الدراسة وأداة الدراسة وكيفية تطبيقها على مجتمع وعينة الدراسة وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

أما الفصل الرابع فيعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي سيتم الحصول عليها ثم عرض تلك النتائج ومناقشتها والإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات.

وأما الفصل الخامس فيتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على نتائج الدراسة.

## 2.1 مشكلة الدراسة

على الرغم من كل الجهود المتواصلة للمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من خلال تقديم القروض الصغيرة، إلا أن آثار هذه القروض الإنتاجية الصغيرة ما زالت غير واضحة بالنسبة لغالبية المواطنين. ومما يزيد من الغموض مدى قدرة القروض الإنتاجية الصغيرة على تغيير وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين. كما تسعى الحكومة والمؤسسات الخاصة لرفع معدل النمو الاقتصادي للمواطنين، الذي يقود بدوره إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي عن طريق القروض الصغيرة، والتي تشكل بديلاً عن المعونات والمساعدات النقدية التي لم تثبت أي جدوى أو تحسين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، ذلك أنها - القروض الإنتاجية الصغيرة- تساعد المستفيدين على الاعتماد على الذات من خلال إقامة مشاريع صغيرة تدر الدخل مما يساهم في رفع مستوى الدخل وتحسين الأوضاع المجتمعية والاقتصادية، وبذلك أصبحت المؤسسات التي تقدم القروض الصغيرة

للمواطنين منفذاً ومنتفساً لهم لسد حاجة ما أو تطبيق مشروع خاص صغير. ومن هنا اتجهت العديد من الجهات الحكومية وغير حكومية لإنشاء مؤسسات تقدم قروضاً صغيرة نسبياً تشجيعاً منها على الاعتماد على النفس وتطوير الذات والقدرات الفردية، ومواجهة المشكلات التي قد تواجه المستفيدين اجتماعياً أو اقتصادياً.

وبذلك يمكن عرض مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس للدراسة:  
ما الدور الذي تلعبه القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين؟

### 3.1 أهمية الدراسة

توجهت العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية إلى إنشاء مؤسسات تقدم القروض الصغيرة للأفراد إيماناً منهم بقدرتها على تنمية قدرات الأفراد ومهاراتهم للاعتماد على الذات وزيادة الخبرات، وقد زاد عدد المستفيدين منها. وهنا تبرز أهمية هذه الدراسة لبيان وكشف الدور الحقيقي للقروض الإنتاجية الصغيرة، وتوضيح فاعليتها في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، وقدرتها على توليد دخل إضافي والرفع من مستوى قدرات وخبرات المستفيدين منها.

مما سبق نرى أن أهمية الدراسة تتبع من جانبين يمكن توضيحهما كما يلي:

#### أولاً: الجانب النظري:

- 1- ترجع أهمية هذه الدراسة لكونها تبحث في موضوع يتسم بالأهمية، فهي تكشف عن أهمية القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين ضمن حدود محافظة بيت لحم.
- 2- تعزيز القاعدة المعرفية حول موضوع القروض الإنتاجية، بحيث تُمكن الباحثين والمهتمين في هذا الموضوع من إضافة معرفة علمية تفيد في عمل البحوث والدراسات الخاصة حول هذا الموضوع.
- 3- تفيد هذه الدراسة المهتمين بشؤون القروض الإنتاجية من مؤسسات أو بنوك، وتقدم معلومات جديد حول أهمية ودور القروض الإنتاجية في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين.
- 4- تزداد أهمية موضوع القروض الإنتاجية الصغيرة يوماً بعد يوم، فأصبح من غير الممكن للكثير من المستفيدين بناء مشاريع إنتاجية دون الاستعانة بالقروض الإنتاجية.

## ثانيا: الجانب التطبيقي:

- 1- السعي لإفادة المعنيين والمؤسسات ذات العلاقة بمعرفة آثار القروض الإنتاجية الصغيرة، والسبل للرفع من فاعليتها لتحقيق أكبر منفعة واستفادة مجتمعية واقتصادية للمستفيدين.
- 2- توفر الدراسة معلومات جديدة قد تفيد صناع القرار بما يتعلق بالقروض الإنتاجية الصغيرة والعمل على تحسين معطياتها، لتقديم الفائدة المرجوة منها.
- 3- قد تساعد هذه الدراسة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة من القروض الإنتاجية الصغيرة.
- 4- ارتفاع مستوى الإقبال على القروض الإنتاجية، يعزز الحاجة لقياس دورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين.

### 4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لفحص الدور الذي تلعبه القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، من أجل تقديم المقترحات والتوصيات اللازمة لأصحاب القرار التي من شأنها تحسين الكثير من التفاصيل المتعلقة بالقروض الإنتاجية للرفع من مستوى تحقيق الأهداف الرئيسية للقروض.

ومن أجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، هناك عدد من الأهداف الفرعية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وهي:

- 1- إبراز الدور الحقيقي للقروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين.
- 2- التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من القروض الصغيرة.

### 5.1 فرضيات الدراسة

للقروض الإنتاجية الصغيرة دور مهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، ولفحص هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات الفرعية الأخرى:

- 1- تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في زيادة دخل المستفيد بعد الحصول على القرض.
- 2- تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في حصول المستفيد على فرصة عمل جديدة.
- 3- تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في تعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة).
- 4- تسهم القروض الإنتاجية في تحسين مستوى العيش الكريم للمستفيدين منها.

## 6.1 حدود الدراسة

تخضع هذه الدراسة للمحددات التالية:

- الحدود المكانية: شكلت الحدود المكانية للبحث محافظة بيت لحم.
- الحدود الزمانية: تبحث الدراسة في الفترة الزمنية ما بين عامي 2016-2017.
- الحدود البشرية: شكل مجتمع الدراسة المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة في مؤسسات الاقراض التالية ( فاتن، أكاد، أصالة).

## 7.1 نموذج الدراسة

عند الحديث عن مشكلة سنتحدث عن متغيرات ذات علاقة مع مشكلة البحث، يمكن من خلالها تحليل البحث ودراسته ومعرفة المحاور المهمة للانطلاق منها لحل هذه المشكلة، ويكون ذلك من خلال متغيرات البحث المستقلة والتابعة. وفي هذا البحث تم تحديد المتغيرات المستقلة وما ينبثق عنها من محاور، والمتغير التابع المتأثر الأساسي الذي تم بناء هذا البحث حوله، وكذلك المتغيرات الضابطة (المعدلة).

### المتغير المستقل

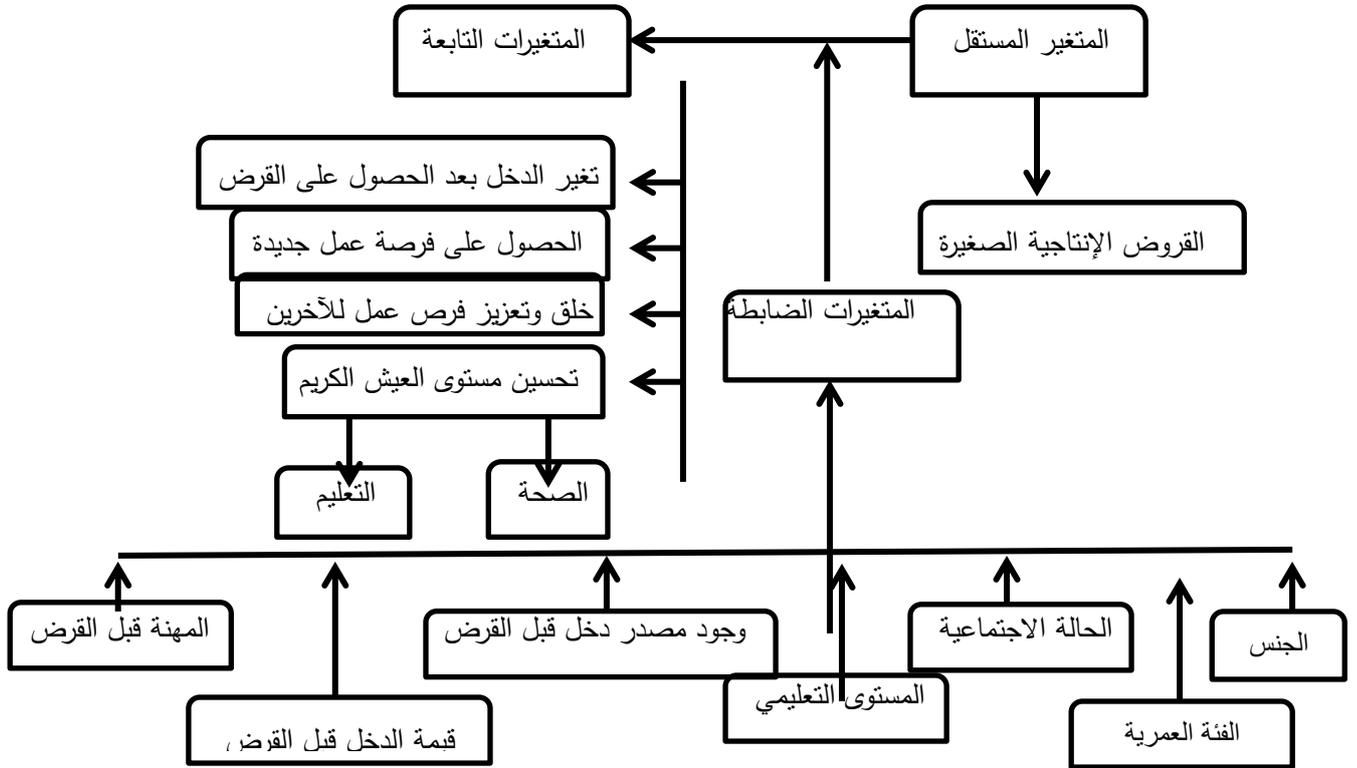
القروض الإنتاجية الصغيرة.

### المتغيرات التابعة

متغيرات متعلقة بتغير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، وقد اشتملت على: تغير الدخل بعد الحصول على القرض، الحصول على فرصة عمل، تعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)، تحسين مستوى العيش الكريم للمستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة.

### المتغيرات الضابطة

متغيرات متعلقة بالمعلومات الديمغرافية، وقد اشتملت على: الجنس، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود مصدر دخل شهري قبل القرض، الدخل الشهري قبل القرض، المهنة قبل القرض.



الشكل (1.1): نموذج متغيرات الدراسة

علما أنه سيتم وصف متغيرات الدراسة الواردة في النموذج أعلاه في الفصل الثالث من الدراسة " فصل منهجية الدراسة".

## 8.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول وهي مقسمة على النحو الآتي:  
 الفصل الاول: ويعرض خلفية الدراسة، وتشتمل على مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهميتها وتفصيل هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: ويتضمن محتويات الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: ويتطرق إلى منهج الدراسة وأدواته والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويبين أيضا التحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: ويعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي سيتم الحصول عليها، ثم عرض تلك النتائج ومناقشتها والإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: ويتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على نتائج الدراسة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد

يقسم هذا الفصل إلى قسمين الأول: يتناول الإطار النظري للدراسة وفيه تم تعريف القروض لغة واصطلاحاً، وأنواع القروض، وسياسة الإقراض، مفهومها ومكوناتها، والقروض الإنتاجية، وأهميتها، ووظائفها، ومصادرها، وخصائصها، ومعايير منحها وإجراءاتها، ثم تناول مفارقة بين القروض الإنتاجية والقروض الأخرى، والدور الاجتماعي والتنموي للقروض الإنتاجية، وكذلك الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين، وأخيراً، تناول محفظة القروض في القطاع المصرفي الفلسطيني. ثم انتقلت الباحثة لتناول الدراسات السابقة والتعقيب عليها وربطها بالدراسة الحالية.

### 1.2 الإطار النظري

يعتبر نظام الإقراض ليس وليد اليوم بل هو معروف منذ الأزل، فهو وليد التعامل في المال والحاجة إليه لذلك فإنه وُجد في العصور القديمة والحديثة على حد سواء (بن بخمة، 2016).

تؤدي القروض الإنتاجية دوراً مهماً في التطور الاقتصادي للبلاد لأنها الوسيلة المناسبة لتزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات المستحقة والمصاريف دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة، ويتم تدعيم هذه العلاقة بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف الزبون (المقترض) عن السداد بدون أية خسائر. لذلك فإن القروض الإنتاجية تعتبر المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك في

إيراداته، إذ تمثل الجانب الأكبر من الاستخدامات، ومن خلالها يمكن دفع الفائدة المستحقة المودعين لديه، وتدبير قدر ملائم من الربح مع إمكانية احتفاظ البنك بقدر من السيولة لمواجهة احتياجات السحب من العملاء (المودعين) وعليه أصبح من الضروري زيادة اهتمام البنوك بالقروض الإنتاجية لما لها من تأثير جوهري على إنتاجيتها (المعهد المالي، 2015).

نشأ الإقراض الصغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ثمانينات القرن الماضي استجابة للطلب المتزايد على التمويل للمشاريع الصغيرة جدا والصغيرة، والتي تشكل قاعدة هامة للإنتاج والتشغيل في الاقتصاد الفلسطيني. وشكلت جمعيات الإقراض الصغير المصدر شبه الوحيد للتمويل قبل نشوء السلطة الوطنية، واضطاعها بمسؤولية ترخيص البنوك والرقابة من خلال سلطة النقد الفلسطينية بعد العام 1995. واتسعت قاعدة المستفيدين من الإقراض الصغير في سائر المحافظات الفلسطينية، وازداد اهتمام المانحين به، كأحد الآليات الهامة للتنمية ومحاربة الفقر، خصوصا في ضوء ارتفاع معدلات البطالة في التسعينيات، إثر قيام السلطات الاسرائيلية بتقييد دخول العاملين الفلسطينيين للعمل داخل إسرائيل وزاد عدد مؤسسات الإقراض التي سجلت كجمعيات غير حكومية أو مؤسسات دولية وتطورت منتجاتها المالية وتوسعت قروضها (دودين، 2013).

## 1.1.2 تعريف القروض لغة واصطلاحا:

تتعدد التعريفات الموضحة لمفهوم القروض وتتنوع بتنوع الباحثين والكتاب في هذا المجال.

القرض: لغة واصطلاحا:

- القرض لغة: هو القطع، وسُمي المال المدفوع للمقترض قرضا لأنه قطعة من مال المقترض ويسمى سلف (هاشم، 1975).

- القرض اصطلاحا: عبارة عن دفع مال لآخر ليرد بدله، وعرف بدله بأنه: إعطاء شخص مالا لآخر نظير عوض يثبت له في ذمته مماثل للمال المأخوذ والمال يشمل المثلي: وهو كل ما يضمن عند الاستهلاك لا في غيره كالمكيل والموزون مثل الذهب والفضة (ابن منظور، الانصاري، 711هـ).

- القرض: عبارة عن اتفاق مكتوب بين مجموعة من الاطراف، ويشمل نقل ملكية شيء ما من الطرف الأول إلى الطرف الثاني، مقابل الالتزام بتسديد قيمته خلال فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها

مسبقاً، وتسدد قيمة القرض بناء على مبالغ مالية يطلق عليها اسم المبلغ المقطوع، ويحدد لها تاريخ معين يسمى بتاريخ الاستحقاق، حيث يجب فيه تزويد الطرف الأول بقيمة معينة من المبلغ المالي، وقد يكون أحد الطرفين أو كلاهما أشخاصاً عاديين، أو مؤسسات خدماتية أو مالية، أو تجارية.

- وبصفة أدق تعرف القروض البنكية بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء، والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات المستحقة عليها والمصاريف دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة، وتدعم تلك العملية بتقديم مجموعة من الضمانات التي تضمن للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد بدون أية خسارة (هاملي، 2015). وبذلك يعدّ القرض عملية تسليف أموال لأجل الاستحقاق منفق عليه قائم على الثقة، فالقرض إذا ناتج عن التنسيق بين أربعة عناصر (هاملي، 2015):

-الزمن: إذ لا يوجد قرض بنكي إلا إذا كان هناك فاصل زمني قصير، متوسط أو طويل.  
-الثقة: منح القرض يعني منح الثقة، ويصل إليها البنك بعد دراسة ظروف المؤسسة الطالبة للقرض المالية والمستقبلية، وفقاً لعملية القرض نفسه.

-المخاطرة: تعد المخاطرة محور مهنة البنك، فالبنك الذي يقدم قروض يتعرض حتماً إلى خطر عدم السداد مهما كانت نوعية الضمانات، ومهما عظمت أسباب الثقة فالمخاطرة في القروض البنكية هو احتمال وارد مهما كانت الظروف.

-وعد بالسداد: تعد المخاطرة محور مهنة البنك، فالبنك الذي يقدم قروض يتعرض حتماً إلى خطر عدم السداد مهما كانت نوعية الضمانات، ومهما عظمت أسباب الثقة فالمخاطرة في القروض البنكية هو احتمال وارد مهما كانت الظروف.

كما تعرف القروض بلغة القانون على أنها تسليم الغير مالا منقولاً أو غير منقول على الدين أو الوديعة أو الكفالة أو الإيجار، أو الإعارة أو الرهن أو لإجراء مأجور أو غير مأجور، في جميع تلك الحالات يتعلق الأمر بتسليم مؤقت للمال مع نية الاستعادة (طبيبي، 2007).

أما بلغة الاقتصاد فالقرض يعني تسليف المال لتشغيله في الإنتاج والاستهلاك، وهو يقوم على عنصرين أساسيين هما: الثقة والمدة. إذ إن الائتمان هو مبادلة مال حاضر (نقداً، بضاعة ... إلخ) بوعده وفاء أو تسديد أو دفع مقابل تنازل أحد الطرفين مؤقتاً عن مال معين على أمل استعادة منه فيما بعد.

وتلخص الباحثة مفهوم القرض على أنه : عملية مالية يضع من خلالها المقرض مبلغاً مالياً معيناً تحت تصرف المقرض مقابل أن يتعهد المقرض بسداد المبلغ للمقرض على دفعات خلال فترة زمنية محددة متفق عليها، فالقرض هو مبادلة قيمة حاضرة بقيمة آجلة.

## 2.1.2 أنواع القروض

هناك عدة تصنيفات للقروض وفق معايير عديدة ومقاييس متنوعة وعموماً سوف نتطرق إلى التصنيف التالي (دحاوي، 2013):

**1.2.1.2 القروض الموجهة لنشاطات الاستغلال:** وهي قروض قصيرة من حيث المدة الزمنية لا تتعدى في الغالب 12 شهراً، تلجأ المؤسسة إليها لتغطية احتياجاتها الآنية لخزينتها، أو لمواجهة عملية تجارية في زمن محدود. وتتبع البنوك عدة قروض لتمويل الأنشطة حسب طبيعة النشاط أو الوضعية المالية للمؤسسة أو الغاية من القرض، وتصنف هذه القروض كما يأتي:

### -القروض العامة:

هي قروض تمول الأصول المتداولة بصفة إجمالية وليست موجهة لتمويل أصل بعينه وتسمى أيضاً قروض الخزينة، تلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة، ومنها:

أ. **تسهيلات الصندوق:** وهي قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة القصيرة جداً التي يواجهها الزبون والناجمة عن تأخر الإيرادات، فهي ترمي إلى تغطية الرصيد المدين إلى حين أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لعملية الزبون حيث يقتطع مبلغ القرض.

ب. **الحساب المكشوف:** وهو القرض البنكي الناجم عن عدم كفاية رأسمال العامل للزبون، حيث يترك حساب هذا الأخير مديناً في حدود مبلغ معين ولمدة قد تصل إلى سنة، ويختلف الحساب المكشوف عن تسهيلات الصندوق من حيث مدة القرض وطبيعة التبادل.

ت. **القرض الموسمي:** وينشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاطات موسمية غير منتظمة وغير ممتدة على دورة الاستغلال كنشاطات إنتاج وبيع اللوازم المدرسية أو إنتاج وبيع المحاصيل الزراعية، وفي هذه

الحالة فإنّ الزبون مطالب بتقديم مخطط للتمويل يبين زمنيا نفقات النشاط وعائداته، وبناءً عليه يقوم البنك بتقديم القرض.

ث. **قرض الربط:** يمنح هذا القرض للزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب تحققها شبه مؤكد ولكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية.

-**القروض الخاصة:** وهي القروض الموجهة لتمويل أصل معين من الأصول المتداولة، وتتضمن ثلاثة أنواع هي:

أ. **التسيقات على البضائع:** وهو قرض يقدم إلى الزبون لتمويل مخزون معين مقابل الحصول على بضائع كضمان للمقترض، وينبغي على البنك أثناء هذه العملية التأكد من وجود هذه البضاعة، طبيعتها، مواصفاتها ومبلغها. كما ينبغي عليه أن يتوقع هامشا ما بين المبلغ المقترض وقيمة الضمان للتقليل من الأخطار ومثل هذه القروض تمنح لتمويل المواد الأساسية والسلع المصنعة ونصف المصنعة.

ب. **التسيقات على الصفقات العمومية:** والصفقات العمومية هي اتفاقيات للشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية، تقام بين هذه الأخيرة وممثلة في الإدارة المركزية (الوزارات)، أو الجمعيات المحلية أو المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري من جهة، والمقاولين أو الموردين من جهة أخرى.

ج. **الخصم التجاري:** وهو أن يشتري البنك الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ استحقاقها ويحل محله في الدائنية إلى غاية هذا التاريخ، ويعدّ هذا الخصم قرضا باعتبار أنّ البنك أعطى مالا إلى حاملها، وينتظر تاريخ الاستحقاق لتحصيل هذا الدين، ويستفيد البنك من الثمن ويسمى سعر الخصم.

## 2.2.1.2 القرض بالالتزام:

ويسمى أيضا بالقرض بالتوقيع، وهو لا يتجسد في إعطاء أموال حقيقية من طرف البنك إلى الزبون، إنما يتمثل في الضمان الذي يقدمه له لتمكينه من الحصول على أموال من جهة أخرى، أي أنّ البنك لا يعطي هنا النقود إنما يعطي ثقته فقط حيث يكون مضطرا إلى إعطاء النقود إذا عجز الزبون على الوفاء بالتزامه، وفي مثل هذا النوع من القروض نميز بين ثلاثة أشكال رئيسية:

أ. **الضمان الاحتياطي:** وهو التعهد لضمان القروض الناجمة عن خصم الأوراق التجارية وقد يكون شرطيا إذا حدد مانح الضمان شروطا معينة لتنفيذ الالتزام، وقد يكون غير ذلك إذا لم تحدد أي شروط.

ب. **الكفالة:** وهي التزام مكتوب من طرف البنك يتعهد بتسديد الدين الموجود على عاتق المدين (الزبون) في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته، وتحدد في الالتزام مدة الكفالة ومبلغها، ويستفيد هذا الزبون من الكفالة في علاقته مع الجمارك وإدارة الضرائب وفي حالة النشاطات الخاصة بالصفقات العمومية.

ج. **القبول:** وفي هذا النوع من القروض يلتزم البنك بتسديد الدائن وليس زبونه، حيث يمكن التمييز بين عدة أشكال لهذا النوع من القروض (عطي الله، 2011):

-القبول الممنوح لضمان ملاءمة الزبون، الأمر الذي يعفيه من تقديم الضمانات.

-القبول المقدم بهدف تعبئة الورقة التجارية.

-القبول الممنوح للزبون لأجل الحصول على مساعدة للخزينة.

-القبول المقدم للتجارة الخارجية.

### 3.2.1.2 القروض المقدمة للأفراد:

وهي قروض ذات طابع شخصي، هدفها تمويل نفقات الاستهلاك الخاصة بالأفراد مثل بطاقات القرض والتي تستعمل في تسديد المشتريات الشخصية للأفراد دون استعمال النقود، وهذا النوع من القروض لا يزال في بدايته في الجزائر، ولم تستطع البنوك بعد تطويره لكي يرقى إلى درجة الممارسة الشاملة.

- **ثمن القرض:** إنّ البنك كمنظمة تجارية يهدف إلى تعظيم أرباحه عبر تقديم أفضل الخدمات الممكنة لزيائنه، فهو عندما يقدم قرضا يتقاضى أجرا متمثلا في الفائدة فمعدلات الفائدة المدينة تحدد(المطبقة على القروض) وكذلك الدائنة (الممنوحة على الودائع) ومستوى العمولات بحرية من طرف البنوك والمؤسسة المالية مع إمكانية تدخل بنك الجزائر لتحديد الهامش الأقصى ويتركب معدل الفائدة من:

أ. **المعدل المرجعي:** هو المعدل الذي تحسبه البنوك على القروض الممنوحة لأحسن الزبائن، ويتخذ كمرجع لتحديد المعدلات النهائية، فهو معلم بالنسبة للقروض العادية وليس المعدل النهائي(عطي الله، 2011).

ب. **العمولات:** هي الأتعاب التي يتحملها البنك عند القيام بعملية القرض، وتكون دائما موجبة مما يجعل دائما معدل الفائدة أكبر من المعدل المرجعي.

### 3.1.2 القروض الموجهة لتمويل الاستثمارات

قروض الاستثمار هي قروض موجهة لتمويل الأصول الثابتة التي تمثل أداة عمل المؤسسة، حيث تساهم هذا القروض في تمويل الحيازة على المعدات وفي رفع الطاقة الإنتاجية للمؤسسات، وقد تمنح هذه القروض لإنجاز مشاريع جديدة أو لتوسيعها عن طريق تجديد المعدات، فالحيازة لهذه القروض تكون لاستعمالها لمدة طويلة حيث يتم تحقيق خلال هذه المدة رقم أعمال وأرباح والتي يتم تخصيص جزء منها لتسديد القروض، وتنقسم قروض الاستثمار إلى قروض متوسطة الأجل وقروض طويلة الأجل.

#### 1-عمليات القرض الكلاسيكي لتمويل الاستثمارات:

أ-**القروض المتوسطة الأجل:** وهي قروض موجهة للاستثمارات، والتي لا يتجاوز عمرها 7 سنوات والمخصصة لتجهيزات الإنتاج بصفة الأموال إضافة لاحتمالات عدم السداد الناجمة عن إمكانية حدوثها على مستوى المركز المالي للمقرض، وهنا نميز بين نوعين من القروض متوسطة الأجل:

1- **قروض قابلة للتعبئة:** أي أن البنك المقرض يمكن له إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي للحصول على السيولة في حالة الحاجة إليها دون انتظار أجل استحقاق القرض ويسمح له ذلك بتقليل خطر تجميد الأموال ويحينه إلى حد الوقوع في أزمة السيولة.

2- **قروض غير قابلة للتعبئة:** أي أن البنك غير قادر على إعادة خصم هذه القروض فيكون مجبرا على انتظار السداد وهنا تظهر مخاطر تجميد الأموال بشكل كبير وليس للبنك أي طريقة لتفاديها.

ب. **القروض طويلة الأجل:** هي قروض موجهة للاستثمارات طويلة المدى التي تحتاج مبالغ كبيرة لا تقدر على تعبئتها لوحدها، تفوق في الغالب 7 سنوات وتمتد إلى غاية 20 سنة ونظرا لطبيعة هذه القروض فإن البنوك التجارية لا تقوى عليها لدى تقوم بها البنوك المتخصصة، لاعتمادها على مصادر ادخارية طويلة والمخاطر العالية لهذه القروض تدفعها من التمويل إلى البحث عن الوسائل الكفيلة لتخفيف هذه المخاطر حيث تشترك عدة مؤسسات في التمويل، أو تقوم بطلب ضمانات حقيقية ذات قيمة عالية قبل الشروع في عملية التمويل.

ورغم كل هذه المصاعب تبقى صيغ التمويل الكلاسيكي من بين الطرق المستعملة بشكل شائع، ولكن هذا لم يمنع النظام البنكي من التطوير بشكل يسمح له بتجاوز عوائق ومصاعب هذه الأنواع من القروض، حيث يدخل الائتمان التجاري في هذا التطوير (توفيق، 2011).

**2- القرض الإيجاري:** هو عملية يقوم بموجبها بنكاً أو مؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونياً، وذلك بوضع آلات أو معدات أو أي أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة على سبيل الإيجار مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى ثمن الإيجار، وخصائصه كالتالي:

- إن المؤسسة المستأجرة غير مطالبة بإنفاق المبلغ الكلي للاستثمار مرة واحدة، وإنما بأقساط تتضمن ثمن شراء الأصل والفوائد التي تعود على المؤسسة المؤجرة ومصاريف الاستغلال المرتبطة به.

- إن ملكية الأصل تعود إلى المؤسسة المؤجرة له، أما المستأجرة فهي مستفيدة فقط من الاستعمال.

- في نهاية العقد أمام المؤسسة المستأجرة ثلاثة خيارات: إما أن تطلب تجديد عقد الإيجار، وإما أن تشتري الأصل نهائياً بالقيمة المتبقية المنصوص عليها في العقد، وإما أن تمتنع عن تجديد عقد التأجير وعن شراء الأصل وإرجاعه للمؤسسة المؤجرة (توفيق، 2011).

## 4.1.2 القروض الموجهة لتمويل التجارة الخارجية

تكون هذه القروض مرتبطة بتدخل البنوك في التسوية المالية في علاقات ناشئة عن التجارة الدولية، وتسمى بالاعتماد المستندي الذي يحل المشاكل المرتبطة بالمستورد والمصدر أثناء تعاملهم المباشر والمتمثلة في تجميد مبلغ مالي، تجميد مقابل بضاعة، نزاعات تتعلق بعدم تطبيق شروط العقد، فهو يمثل بذلك ضمانات للطرفين. فالاعتماد المستندي اعتماد مقابل بضاعة ينتظر استلامها ويتعهد البنك بالدفع نيابة عن الزبون ويكون قصير الأجل (توفيق، 2011).

## 5.1.2 سياسة الإقراض، مفهومها ومكوناتها

### 1.5.1.2 مفهوم سياسة الإقراض:

يمكن تعريف سياسة الإقراض بأنها مجموعة القواعد والاجراءات والتدابير المتعلقة بتحديد حجم ومواصفات القروض، وتلك التي تحدد ضوابط منح هذه القروض ومتابعتها وتحصيلها وبناء على ذلك فإن سياسة الإقراض في البنك التجاري يجب أن تشمل القواعد التي تحكم عمليات الإقراض بمراحلها المختلفة، وأن تكون هذه القواعد مرنة ومبلغة إلى جميع المستويات الإدارية المعنية بنشاط الإقراض.

وتعدّ سياسة الإقراض امتداداً للخطة العامة للبنك، وتتضمن هذه الخطة التي هي السياسة الإقراضية مختلف التوقعات والإحصائيات الخاصة بالقرض، كما أن سياسة الإقراض هي الإلمام بحاجيات المجتمع وأسواق الائتمان التي يخدمها البنك أو يتوقع أن يخدمها، ولإمداد النشاط الاقتصادي بالأموال بحيث يخدم

التقدم الاقتصادي وفقا للسياسة المرسومة. كما أن السياسة الإقراضية هي تلك السياسة التي تمكن الوحدة المصرفية من تحقيق هدف الوفاء بالحاجيات الائتمانية بالمنطقة التي يعمل فيها وذلك بأقصى سرعة باستخدام الموارد المتاحة له سواء كانت موارده الخاصة فقط أو موارده الخاصة وتدفقات من فروع أخرى(ساكر، 2016).

## 2.5.1.2 مكونات سياسة الإقراض

لا توجد سياسة نمطية تطبق في البنوك التجارية، ولكن تختلف سياسة الإقراض من بنك لآخر وفقا لأهدافه ومجال تخصصه، هيكله التنظيمي وحجم رأس المال، وبصفة عامة توجد العديد من النقاط والمجالات التي تغطيها السياسة وهي(ساكر، 2016):

- **تحديد الحجم الإجمالي للقروض:** ويقصد به إجمالي القروض التي يمكن للبنك أن يمنحها لعملائه ككل، وكذلك إجمالي القروض التي يمكن أن يمنحها للعميل الواحد، وعادة ما تقيد البنوك في هذا المجال بالتعليمات والقواعد التي يضعها البنك المركزي.

- **تحديد المنطقة التي يخدمها البنك:** ويتوقف حجم المنطقة التي يغطيها النشاط الإقراضي في البنك على مجموعة من العوامل، في مقدمتها حجم الموارد والمنافسة التي يلقاها البنك في المناطق المختلفة، فضلا عن طبيعة المناطق المختلفة وحاجة كل منها للقروض- ويضاف إلى ذلك مدى قدرة البنك على التحكم في إدارة هذه القروض والرقابة عليها.

- **تحديد أنواع القروض:** بناءً على التقسيمات السابقة يمكن تحديد أنواع القروض التي يمكن للبنك منحها، وترجع أهمية تحديد أنواع القروض التي يمكن للبنك أن يمنحها إلى الارتباط المزدوج بين طبيعة نشاط المقرض وطبيعة نشاط البنك، وهذا الأخير قد يكون مقيدا كلياً أو جزئياً بالقوانين السارية في الدولة والتعليمات التي تصدرها السلطات النقدية، ومن ناحية أخرى فإن طبيعة مصادر أموال البنك وخاصة الودائع تتحكم في أنواع القروض التي يمكن منحها.

- **تحديد سلطات منح القروض:** أي تحديد مسؤولية من أي الأحجام من القروض ، وبعبارة أخرى يتم وضع حد معين للمبالغ التي يكون لكل من المسؤولين عن الإقراض سلطة الموافقة عليها عند المستويات الإدارية المختلفة، وفي هذا الصدد يمكن التفرقة بين نوعين من البنوك:

أ- **البنوك ذات الوحدة الواحدة:** وفي هذا النوع من البنوك فإن الذي يباشر عملية إقراض العملاء هو الموظف المختص بالقروض والذي يكون مقيدا بحد معين لقيمة القرض الواحد لا يمكنه تجاوزها، والقروض التي تزيد عن هذا الحد يملك سلطة الموافقة عليها كبار الموظفين المعيّنين بالإقراض وذلك في حدود مبلغ معين أيضا، وما يزيد عن ذلك تتولى لجنة القروض أمر البت فيه.

ب- **البنوك ذات الفروع:** في هذا النوع من البنوك تتدرج سلطة منح القروض من رئيس مجلس الإدارة إلى مدير الائتمان إلى مدير الفرع، أي وجود قدر من اللامركزية، وبالتالي يكون لكل مدير فرع حد معين لمبلغ القرض الذي يمكنه الموافقة عليه وما يزيد عن هذا الحد يرفع إلى المركز الرئيسي سواء كان المختص بالموافقة مدير العام بالائتمان أو لجنة القروض أو رئيس مجلس الإدارة.

- **تحديد سعر الفائدة على القروض:** يعتبر الدخل المتولد من عملية الإقراض من الأمور المهمة بالنسبة إلى البنك، وبالتالي يحظى تحديد سعر الفائدة على القروض باهتمام كبير وتتأثر أسعار الفائدة على القروض بعوامل كثيرة مثل أسعار الفائدة السائدة في السوق، ودرجة المنافسة بين البنوك وحجم الطلب على القروض وحجم الأموال المتاحة لدى البنوك وتكلفة إدارة القروض، وأسعار الفائدة على الودائع، وسعر الخصم الذي يحدده البنك المركزي، والمركز المالي للعميل المقترض، ودرجة المخاطرة التي يتضمنها القرض وحجم القرض وأجل القرض، وما إذا كان القرض لضمان أم بدون ضمان.

- **تحديد استحقاق القروض:** أي يقوم البنك بتحديد الأجل المتخلفة لما يمكن أن يمنحه من قروض والتي قد تتراوح من ليلة واحدة إلى عدة سنوات مع مراعاة أنه كلما ازداد أجل استحقاق القرض كلما ازدادت المخاطر المحيطة بسداده مع العلم بأن مدة منح القروض تؤثر في سياسة السيولة والربحية في البنوك. وضع إطار استحقاق القروض يعني تحديد ما هو المقصود بالأجل القصير والمتوسط والطويل وهنا تختلف البنوك في هذا المجال حيث نجد أن أحد البنوك قد يعتبر قروض الأجل القصير التي تمنح لمدة سنة أو أقل، والمتوسطة التي تستحق بعد أقل من 5 سنوات والطويلة الأجل هي التي تستحق بعد أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات.

وقد يعتبر بنك آخر أن القروض القصيرة الأجل هي التي تمنح لفترة نقل عن سنتين والقروض المتوسطة الأجل هي التي تستحق بعد أكثر من سنتين إلى 7 سنوات، في حين أن القروض الطويلة الأجل هي التي يتراوح أجلها بين أكثر من 7 سنوات إلى 25 سنة، مع الملاحظة أنه كلما ازداد حجم الأموال المملوكة وازدادت نسبتها إلى الودائع كلما كان البنك أكثر قدرة على منح قروض متوسطة وطويلة الأجل

والعكس صحيح. وكلما ازدادت نسبة الودائع الآجلة إلى إجمالي الودائع، وقلت درجة تقلب الودائع بصورة كلية كان البنك أكثر قدرة على منح قروض متوسطة وطويلة الأجل والعكس صحيح.

- **تحديد الضمانات المقبولة من جانب البنك:** يقوم البنك بتحديد الضمانات التي يمكن قبولها، والتي تتوقف على الظروف المحيطة وعادة ما تختلف من وقت لآخر وفقا لمد قبولها في السوق، كما يحدد البنك أيضا مهام الضمان بالنسبة للأصول المقدمة لمنح الائتمان. إذ إن البنك غالبا ما يحدد شروط معينة بالنسبة للضمان، فبالنسبة للقروض الاستهلاكية مثلا فإن البنك يحدد صفات طالب القرض في أن يكون شاغلا لوظيفة لعدد معين من السنوات ولديه دخل ثابت، كما يكون منتظما في سداد القروض السابقة. وبالنسبة إلى البضائع يحدد البنك صفات البضائع المرهونة وأماكن وجودها وهامش الضمان المطلوب (ساكر، 2016).

- **معايير أهلية العميل للاقتراض:** ويعني ذلك تحديد القواعد التي يتم بناءً عليها تقييم قدرة العميل على رد القرض والفوائد في الموعد أو المواعيد المحددة ومدى رغبته في ذلك، ويعتبر هذا العنصر من أهم عناصر سياسة الاقتراض، حيث يتوقف عليه عنصر عملية الاقتراض بأكملها من حيث إمكانية استرداد البنك لأمواله من عدمه، والمقصود بقدرة العميل هنا قدرته على سداد القرض وفوائده من إيرادات نشاط هذا المقرض وتشمل القواعد التي تحكم تقييم أهلية المقرض للاقتراض النواحي التالية (براق، 2008):

- سمعة العميل

- مدى مكانة مركزه المالي

- مدى كفاية إيراداته لسداد القرض وفوائده.

- **سجلات القرض:** حيث توضع سياسة الإقراض النماذج والسجلات المطلوب استيرادها أو الاحتفاظ بها، مثل طلب القرض، ومذكرة استعلام عن عميل، ميزانيات العملاء والحسابات الختامية وعدد السنوات، تقارير المراجع الخارجي سجل تاريخي بنمط العميل في تسديد القروض في الماضي، نماذج متابعة القروض.

- **متابعة القروض:** ينبغي أن تشمل سياسة الإقراض على تصميم نظام كامل للرقابة الصارمة على القروض، وذلك من خلال اتباع وسائل الرقابة بأنواعها المختلفة بهدف اكتشاف مشاكل تحصيل القروض مع العملاء، في هذا المجال بأن سياسات الإقراض قد تنص على ضرورة متابعة القروض التي تقديمها لاكتشاف أي صعوبات محتملة في السداد بما يسمح باتخاذ الإجراءات الملائمة في الوقت المناسب، وقد

تتمثل المشكلات في اتخاذ القيمة السوقية للأصول المرهونة، أو عدم قدرة العميل على سداد القرض في المواعيد المحددة أو على الإطلاق (براق، 2008).

ولابد هنا من ذكر أن سياسة الإقراض قد تختلف بين البنوك والمؤسسات في بعض التفاصيل الصغيرة، إلا أنها تتشارك في الأساسيات للإقراض، والهدف من عملية الإقراض.

## 6.1.2 القروض الإنتاجية

تعرف القروض الإنتاجية بأنها تلك القروض ذات الآجال القصيرة الممنوحة للمزارعين والمنتجين والتجار لتمويل عملياتهم الإنتاجية والتجارية. وتفضل البنوك هذا النوع من القروض لملاءمتها لطبيعتها، كما تحصل البنوك على ضمانات لتلك القروض (بن بخرمة، 2015).

كما تعرف القروض الإنتاجية بأنها القروض التي يكون الغرض من استخدامها إنتاجي أي لغرض زيادة الإنتاج أو زيادة المبيعات كإجراء شراء مواد الخام أو شراء آلات لتدعيم الطاقة الإنتاجية للشركة. وتشجع البنوك المركزية عادة المصارف التجارية على إعطاء قروض لأغراض إنتاجية، لأن ذلك فيه دعم للاقتصاد الوطني (دحاوي، 2013).

وتلخص الباحثة مفهوم القرض الإنتاجي : بأنه القرض ذو الغرض الإنتاجي سواء لبدء الإنتاج أو لتوسيعه مقابل ضمانات تتلاءم مع قيمة القرض، وتتمثل أهمية القروض الإنتاجية لعدة محاور اجتماعية واقتصادية سنقوم بعرضها بالتسلسل في الدراسة، ويتناسب حجم القرض مع الأيراد المتوقع من المنشأة أو حجم الدخل الحالي، وحجم المشروع، وكذلك عدد العمال في المشروع، ومعدل مبيعاته.

وقد صممت مؤسسات الإقراض (مجتمع الدراسة، فاتن، أكاد، اصالة) قيمة القرض كحد أعلى للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر بعدة شروط مختلفة، كما يلي:-

\* مؤسسة فاتن:- قيمة القرض كحد أعلى \$25000 . بشرط أن لا يزيد عدد العاملين عن 20 شخص، وأن يكون المشروع قد حقق أرباح خلال ال 6 شهور الأخيرة، أن يتوفر لدى المتقدم للقرض خبرة في إدارة المشروع، أن يكون المشروع قد تأسس قبل عام من التقدم للقرض.. وغيرها من الشروط.

\*مؤسسة اصالة:- تتراوح قيمة القرض بين 500-1500\$ في الضفة الغربية، وتختلف قيمة القرض بحسب حجم المشروع والغرض منه، كذلك بحسب اصول المشروع وان يوظف المشروع 1-2 اشخاص على الاقل كذلك تتراوح قيمة القروض متناهية الصغر (الفردية) بين 250-1000\$.

\*مؤسسة اكاد:- تتراوح قيمة القرض الصغير ومتناهي الصغر بين 1000-15000\$ ، بشرط ان يكون هدف المشروع زراعي تنموي (صغار المزارعين)، خدماتي، تجاري، صناعي أن يكون المشروع مدر للدخل، يوظف المشروع 1-2 أشخاص على الأقل.

### 1.6.1.2 أهمية القروض الإنتاجية:

للقرض الإنتاجية دور مهم في الحياة الاقتصادية وتطورها، حيث إنها أداة لتحويل رأس المال من شخص لآخر، ليشغل في الإنتاج، التوزيع ووساطة للتبادل، كما تتنوع أهمية القروض الإنتاجية لتشتمل على ما يلي(بوداح، 2008):

- تسهيل المعاملات التي أصبحت تقوم على أساس العقود والوعد بالوفاء.
- يعتبر وسيلة مناسبة لتحويل رأس مال من شخص لآخر فهو واسطة للتبادل ولاستغلال الأموال في الإنتاج والتوزيع، أي واسطة لزيادة إنتاجية رأس المال.
- تعتبر القروض الإنتاجية المورد الأساسي الذي تعتمد عليه البنك للحصول على إيراداته.
- تعد القروض الإنتاجية عاملاً لخلق الائتمان التي تنشأ عنها زيادة الودائع و النقد المتداول.
- ارتفاع نسبة القروض الإنتاجية في ميزانيات البنوك التجارية يؤدي إلى ارتفاع الفوائد والعمولات التي تعتبر مصدر الإيرادات، وتمكن من دفع الفائدة المستحقة للمودعين، وتدبير قدر من الأرباح مع الاحتفاظ بجزء من السيولة لاحتياجات السحب.
- تلعب دوراً هاماً في تمويل حاجات الصناعة والتجارة والزراعة، إذ تمكن المنتج من شراء المواد الأولية ورفع أجور العمال، وتمويل المبيعات الآجلة.
- تمكن البنوك من الإسهام في تنمية النشاط الاقتصادي، فتعمل القروض الإنتاجية على خلق فرص العمالة وزيادة القوة الشرائية التي تساعد على التوسع في استغلال الموارد الاقتصادية، وتحسين مستوى المعيشة.

ومن الملاحظ أن القروض الإنتاجية تقوم بدور مهم وحيوي في خدمة المجتمع وتوطين وتطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية بحيث سنتطرق بشيء من التفصيل للأهمية الاجتماعية والاقتصادية للقروض الإنتاجية فيما يلي.

### 2.6.1.2 وظائف القروض الإنتاجية:

تؤدي القروض الإنتاجية دورا مهما في تسوية المبادلات التجارية سواء الداخلية أو الخارجية، وهي تمثل كذلك الجزء الأكبر من مكونات عرض النقود أو من كمية وسائل الدفع، ويمكننا تحديد وظائف القروض وأغراضها الإنتاجية الأساسية في الجوانب التالية (دحاوي، 2013):

#### -أولا: وظيفة الإنتاج:

في الاقتصاد الحديث تزايدت احتياجات الاستثمار الإنتاجي المختلفة والتي تستوجب توفير قدر كبير من رؤوس الأموال الفردية أو الخاصة، ولذلك أصبح اللجوء إلى البنوك أمرا ضروريا لتمويل العمليات الاستثمارية، كما يمكن للمستثمرين الحصول على القروض عن طريق إصدارهم للسندات ثم بيعها، لذلك نجد أن المؤسسات الائتمانية تقوم بدور الوساطة فيما بين المدخرين والمستثمرين لأجل تسهيل وزيادة الاستثمار والإنتاج في الاقتصاد الوطني، هذا فضلا عن تقديم البنوك للقروض مباشرة بما هو متوفر لديها من ودائع المدخرين.

#### -ثانيا: وظيفة تمويل الاستهلاك:

المقصود بها حصول المستهلكين على السلع الاستهلاكية الحاضرة بدفع لأجل لأثمانها، فقد يعجز الأفراد عن توفير القدر المطلوب من السلع الاستهلاكية بواسطة الدخل لذا يمكن لهم الحصول عليها عن طريق القرض الذي يقدمه البنك، ويكون دفع الأثمان على فترات مستقبلية مما يساعد الأفراد على توزيع إنفاقهم بالإضافة إلى تنشيطه لجانب الطلب على الخدمات الاستهلاكية، ومن ثم يساهم في زيادة رقة السوق وحجم الاستثمار.

#### -ثالثا: وظيفة تسوية المبادلات:

تظهر أهمية تسوية المبادلات وإبرام الذمم من خلال كمية وسائل الدفع ومكونات عرض النقود في المجتمع، وهذا الأخير يعني استخدام القروض بصورة واسعة في تسوية المبادلات وإبرام الذمم بين الأطراف المختلفة، هذه التسوية تتم بواسطة الشيكات كوسيلة للدفع ووسيط للتبادل مع اعتماد أقل على

البنوك الحاضرة في القيام بهذه المهمة وهذا ناشئ عن تقدم العادات البنكية في المجتمع، كما أن قيام البنوك التجارية بخلق الودائع واستخدام أدوات الائتمان الأخرى من الأوراق المالية كالكمبيالات، وبطاقات القرض ساعد كثيرا على تسهيل عملية المبادلة وتوسيع حجمها.

وبناء على الوظائف المذكورة أعلاه يمكن الاستنتاج بأن وظائف القروض الإنتاجية متعددة ومتنوعة، وذات أبعاد وأهداف مختلفة منها الإنتاجية والاستهلاكية أو التموينية وحتى الإنسانية، فيها توازن في بين مصلحة الأشخاص والمؤسسات أو البنوك لتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة في السوق الفلسطيني، وسنقوم بتسليط الضوء في هذه الدراسة على الوظائف الإنتاجية دوننا عن الوظائف الاستهلاكية.

### 3.6.1.2 مصادر القروض الإنتاجية:

يتكون النظام المصرفي من مجموعة المؤسسات المالية والنقدية وهي التي تقوم بعمليات التمويل، فهي التي تقوم بدور الوساطة بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي، وموارد هذه المؤسسات في منح القروض هي (علوان، 2009):

- موارد البنوك: مثل:

أ. النقود التي خلقتها والتي تغطي ودائعها.

ب. الادخار السائل أو قصير المدى الذي تجمعه البنوك.

ج. الموارد المقترضة للأجل الطويل ورأسمالها الخاص.

- موارد صناديق القرض البلدي: تتكون من قروض وهبات الجمعيات المحلية.

- موارد الشركات المالية: تأتي من أسواق رؤوس الأموال.

- موارد المؤسسات المتخصصة: تأتي من أسواق رؤوس الأموال.

- الموارد المالية للخزينة العامة: تجمع الخزينة العامة للموارد من كل نوع سيولة، وهذا النوع يقسم إلى:

أ. موارد الادخار.

ب. موارد من عند المؤسسات المالية وخاصة البنك المركزي الذي يتم حسابها، فعندما تحصل هذه

المؤسسات على هذه الموارد تقوم بتقديمها في شكل قروض إلى زبائنها.

## 4.6.1.2 خصائص القروض الإنتاجية:

من الخصائص البارزة التي يتميز بها القرض الإنتاجي ما يلي (حردان، 2009):

- **المبلغ:** يمثل قيمة القرض أو الأموال التي تمنح أو يتضمنها القرض الإنتاجي.
- **المدة:** هي الأجل أو الفترة التي يضع فيها البنك المال تحت حوزة عامله، و يكون بعد نهايتها المستفيد من القرض الإنتاجي ملزماً بالتسديد.
- **سعر الفائدة:** يعرف سعر الفائدة بأنه أجرة المال المقترض، أو ثمن استخدام الأموال أو العائد على رأس المال المستثمر، وهو عائد الزمن عند اقتراض الأموال مقابل تفضيل السيولة. كما يعرف أيضاً على أنه أجر كراء النقود ويلتزم المقترض بدفعه إلى البنك مقابل التنازل المؤقت له على السيولة وتتدخل في تحديد معدل الفائدة عدة عوامل منها:
- قيمة القرض-مدة القرض-مرونة الطلب-المنافسة-درجة المخاطر-تكاليف القرض-تدخل البنك المركزي بتحديد الحد الأعلى والحد الأدنى لقيمة القرض.
- **الضمانات:** وتكون إما عينية أو شخصية.
- **طريقة السداد:** وهناك عدة برامج لعملية سداد القرض ومن أهمها:
- 1- يقوم المقترض بتسديد مبلغ الفائدة وأقساط القرض بمبلغ ثابت طيلة فترة الاستحقاق.
- 2- أسعار فائدة متغيرة طيلة فترة الاستحقاق.
- 3- إما بتسديد جزء هام دفعة بسعر فائدة ثابت وجزء آخر بسعر فائدة متغير.

## 5.6.1.2 معايير منح القروض الإنتاجية:

يجب أن تحدد سياسة الإقراض شروط القرض مثل الحد الأقصى لتاريخ استحقاق القرض، مع مراعاة أنه كلما زاد أجل الاستحقاق كلما زادت المخاطر، ثم إذا ما كان من الممكن اتباع استراتيجية تعويم معدل الفائدة أم الالتزام بمعدل فائدة ثابت طيلة فترة القرض وتقدير مخاطر الائتمان وتأثيره على معدل الفائدة وعلى إذا كان من الممكن اتباع سياسة المشاركة في القروض خاصة في الحالات التي تتعدى فيها قيمة القرض الحد الأقصى المنصوص عليه، كذلك فإن سياسة الإقراض تحدد الظروف التي ينبغي فيها مطالبة العميل بتقديم رهانات لضمان القرض، وأنواع الأصول التي يمكن قبولها، ونسبة القرض إلى قيمة

الأصل المرهون والتي تتفاوت بتفاوت طبيعة الأصل ومدى تعرض قيمته السوقية للتقلب، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها إذا ما انخفضت القيمة السوقية للأصل المرهون كما تحدد بدائل أخرى لضمان مستحقات البنك ومن الأمثلة على ذلك طرف ثالث كضامن للعميل والنص في عقد الإقراض على حق البنك في استرداد قيمة القرض فور إخلال العميل بأي من شروط التعاقد. (بوشناق، أحمد)

تعتبر المعايير التي تعتمد عليها البنوك لمنح القروض الإنتاجية الركيزة الأساسية في التقنيات البنكية والخطوة الأولى قبل اتخاذ قرارات منح القروض من طرف البنك، لذلك توجه لها أهمية كبيرة من طرف المسيرين.

إن مقدرة فرد أو منظمة أو وحدة حكومية في الحصول على الائتمان يعتمد على الثقة المرتقبة للدائن في مقدرة المدين ورغبته في الدفع ، وبصفة عامة تتوقف مقدرة المدين على ما يمتلكه وعلى فطنة المنظمة، كما تتوقف الرغبة على التكامل بين عدة من العناصر المختلفة، هذا وسوف نتعرض لأهم الأسس المعتمد عليها من المصارف لتقديم القرض الانتاجي كما يلي(الكاملة، 2014):

**1- شخصية العميل:** تعتبر السمعة الحسنة للعميل محصلة عدد من السمات في مقدمتها الأمانة، الكمال، المثابرة والأخلاق، وهذه السمات إذا توفرت لدى المقترض تشكل له الشعور بالمسؤولية اتجاه التزاماته وديونه

**2- طاقة العميل:** سداد القرض في مبيعات الاستحقاق يتوقف على مقدرة العميل في شؤونه بكفاءة وبما يعود عليه بالنفع، ويمكن قياس كفاءة العميل الإدارية عن طريق دراسة سياسته الخاصة بتسعير منتجاته المختلفة ومدى قدرته في المحافظة على رأس المال.

**3- المركز المالي للعميل:** يعد المركز المالي للعميل من وجهة النظر الائتمانية الضمان الرئيسي على قدرة العميل على الوفاء حيث تقوم البنوك بدراسة وتحليل القوائم المالية للعميل للتأكد من سلامة مركزه المالي، ومن المؤشرات التي يمكن استخدامها للتحكم في المركز المالي.

**4- الضمانات:** يؤخذ الضمان من العميل سواء عينيا أو شخصيا لمقابلة بعض القصور في المعايير، ولكنه لا يعني نهائياً عن سمات العميل الحسنة والتزاماته بتعهداته ومقدرته على الدفع، فالهدف من الضمان هو تحسين أوضاع القرض المقدم من طرف البنك وتوفير الحماية للبنك من بعض المخاطر المحتملة.

**5- الظروف الاقتصادية العامة:** يقصد بها الظروف المحيطة بنشاط العميل ومدى تأثره بها ذلك لأن التقلبات الاقتصادية تتحكم إلى حد كبير في منح الائتمان، وربما تكون سببا في تغيير مقدرة العميل على الوفاء بالتزاماته، لذلك يجب الاهتمام بدراسة الدورات التجارية ومركز العميل منها، وتتضمن ذلك دراسة

طبيعته المنافسة ومدى سهولة أو صعوبة دخول منافسين جدد مما يزيد من صعوبة تصريف المنتجات أو البيع بأسعار منخفضة... إلخ.

## 6.6.1.2 إجراءات منح القروض الإنتاجية:

تختلف إجراءات منح القروض الإنتاجية بين مؤسسة وأخرى، إلا أنه يمكن تلخيصها في الخطوات التالية (بو خالفة وصايفي، 2010):

- 1- **البحث عن القرض وجذب العملاء:** حيث من المتوقع أن تكون المبادرة من البنك في جذب العملاء والبحث عن القرض لتسويق القروض الإنتاجية.
- 2- **تقديم طلبات الاقتراض:** وتقدم على نماذج الطلبات المعدة لذلك يجب أن تكون صالحة لإدخالها إلى الحاسب الآلي لتكوين بنك المعلومات.
- 3- **الفرز والتصويت المبدئي:** تبدأ عملية الفرز فور تقديم الطلبات التقنية المبدئية للطلبات المقبولة والمستوفاة البيانات حيث يطلب استكمال المستندات، وتبدأ عملية التحليل الائتماني وإجراء الاستلام في ضوء سياسة البنك وسياسة الدولة.
- 4- **التقييم:** يتم فيها وضع نتائج التحليل والاستعلام وعمل تقدير عن المنافع والتكاليف من منطوق معايير التقييم المعترف بها من إدارة البنك والذي يقوم بتقييم شخص أعلى في المستوى الإداري عن الشخص الذي قام بالتحليل.
- 5- **التفاوض:** بعد وضع السياسة الاقتراضية وتحليل الائتمان للتقليل من مخاطر القروض تصبح هناك ما يسمى بمتغيرات لقرار القرض والتي تكون موضع تفاوض بين البنك والعميل، فالبدائل هي محدد التفاوض فيجب أن يتم على أساس (أنا أكسب وأنت تكسب) وليس على أساس (أنا أكسب وأنت تخسر).
- 6- **إتخاذ القرار والتعاقد:** بعد التفاوض تبدأ إجراءات التعاقد دون وضع شروط جديدة ويكون المستشار القانوني جاهزا بالعقد للتوقيع.
- 7- **سحب القرض وتنفيذ الالتزام التمويلي والمتابعة:** حيث تبدأ عملية سحب القرض دفعة واحدة أو على دفعات، ويتم تنفيذ الالتزام التمويلي مع متابعة القرض بضمان التزام العميل بالشروط الموضوعية، ويجب على البنك وضع نظام للمتابعة الدورية.
- 8- **استرداد الأموال:** عند استحقاق الأصل والأقساط يتم تحصيل القرض.
- 9- **التقييم اللاحق:** والتقييم هنا لمعرفة ما إذا كانت الأهداف الموضوعية قد تحققت، ولمعرفة نقاط الضعف لتلاقيها مستقبلا.

10-بنك المعلومات: من الواجب إدخال تلك المعلومات في الملفات والسجلات أو وضعها في الحاسب الآلي لاستدعائها، والعودة إلى البداية الأولى التي يتم فيها رسم السياسات ووضع الأهداف والأولويات.

## 7.1.2 مفارقة بين القروض الإنتاجية والقروض الأخرى

تتعدد أنواع القروض لتشتمل على قروض الاستغلال، والقروض بالالتزام، والقروض الإنتاجية، حيث تعرف قروض الاستغلال بأنها قروض قصيرة من حيث المدة الزمنية لا تتعدى في الغالب 12 شهراً، تلجأ المؤسسة إليها لتغطية احتياجاتها الآنية لخزينتها، أو لمواجهة عملية تجارية في زمن محدود. وتتبع البنوك عدة قروض لتمويل الأنشطة حسب طبيعة النشاط أو الوضعية المالية للمؤسسة أو الغاية من القرض. كما تهدف قروض الاستغلال إلى تغطية الاحتياجات الناجمة من عمليات الاستغلال أو لتغطية النقص الظرفي أو المؤقت في رأس المال العامل، وهذا النوع من القروض لا تتعدى مدته سنتين على الأكثر. كما يهدف هذا النوع إلى تغذية صندوق الزبون وتلبية احتياجاته الآنية بالسيولة من البنك مقابل الوعد بالتسديد مع الفائدة؛ وتسهيلات الصندوق مدتها الزمنية قصيرة الأجل تمتد لبضعة أيام، ويقسم هذا النوع من القروض إلى القروض العامة والقروض الخاصة (سيداوي، 2014).

أما فيما يتعلق بالقروض بالالتزام فهي القروض بالتوقيع، وهي تعهدات يقدمها البنك التجاري لزبائنه ضماناً لمديونيتهم عند تعاملهم مع الغير على شكل كفالات، ضمان احتياطي أو قبول، عندما تكون غير قادرة على الدفع؛ ويتم تقديم هذه التعهدات على شكل توقيعات لصالح الدائنين على أن يتحمل المدين تكلفة القرض. وهذا النوع من القروض لا يتجسد في إعطاء أموال حقيقية من طرف البنك إلى الزبون، إنما يتمثل في الضمان الذي يقدمه له لتمكينه من الحصول على أموال من جهة أخرى، أي أنّ البنك لا يعطي هنا النقود إنما يعطي ثقته فقط حيث يكون مضطراً إلى إعطاء النقود إذا عجز الزبون على الوفاء بالتزامه (دحاوي، 2013).

وأخيراً تعدّ القروض الإنتاجية \_ التي هي محور حديثنا في هذه الدراسة \_ قروضاً موجهة لتمويل الأصول الثابتة التي تمثل أداة عمل المؤسسة، إذ تساهم هذه القروض في تمويل الحياة على المعدات وفي رفع الطاقة الإنتاجية للمؤسسات، وقد تمنح هذه القروض لإنجاز مشاريع جديدة أو لتوسيعها عن طريق تجديد المعدات، فحيازة هذه القروض تكون لاستعمالها لمدة طويلة حيث يتم تحقيق خلال هذه المدة رقم أعمال وأرباح، والتي يتم تخصيص جزء منها لتسديد القروض (سيداوي، 2014).

إن احتياجات الاستثمار الإنتاجي المختلفة في الاقتصاد الحديث تستوجب توفير قدر ضخم من رؤوس الأموال. ولما كان من المتعذر على كل المنتجين توفير احتياجاتهم المالية من مدخراتهم الخاصة أصبح اللجوء إلى البنوك والمؤسسات المالية المختلفة بهدف الحصول على القروض أمراً طبيعياً وضرورياً لتمويل العمليات الإنتاجية والاستثمارية المختلفة. يشمل هذا النوع كل من القروض المتوسطة وطويلة الأجل لتمويل الجزء العلوي من الميزانية، أي الأصول الثابتة ووسائل العمل داخل المؤسسة (دحاوي، 2013).

وتختلف القروض الإنتاجية عن القروض الأخرى بعدة خصائص مميزة ذكرناها في السابق، إلا أن أبرزها هو الاختلاف في هدف القرض (إنتاجي أو استهلاكي).

## 8.1.2 الدور الاجتماعي والتنموي للقروض الإنتاجية

فيما يخص مدى تأثير وفاعلية هذه القروض على إجمالي دخل المقترض ومستوى معيشته، فإن هذا الموضوع يحتاج بحد ذاته إلى دراسات بحثية مسحية متخصصة، ولهذا استعنا بدراسات سابقة معدة لدراسة هذا الموضوع، والتي كان أهمها دراسة أعدها (شركاء في الحلول الإبداعية) بعنوان دراسة تحليل أثر تمويل المشاريع الصغيرة على حياة المقترضين والمقترضات عام 2009، حيث أخذت الدراسة عينة طبقية من المقترضين. وفي دراستها للعلاقة بين المشروع ودخل الأسرة توصلت إلى أن المشروع الذي تم الاقتراض من أجله هو المصدر الوحيد لدخل الأسرة لدى 41% من العينة، 48% منهم تعتمد على المشروع بشكل جزئي، و 11% فقط صرحوا بأن المشروع لا يساهم في تكوين دخل الأسرة، وفي الأغلب أن تكون هذه المشاريع الخاسرة. كما أشارت الدراسة إلى أن عملية التمويل الصغير ومتناهية الصغر قد قادت إلى العديد من التأثيرات الإيجابية على النواحي الاجتماعية والمعيشية للمقترضين. فقد تفاوتت هذه التأثيرات من مجال إلى آخر وتباينت من حيث دوافع الاقتراض (لأغراض إنتاجية وغير إنتاجية) وبالإجمال تحسنت القدرة على تغطية نفقات التعليم لدى 24% من العينة، وتغطية النفقات الصحية والتأمين لدى 15%، زيادة دخل الأسرة 19%، انتظام دخل الأسرة 23%، توسع مساحة المسكن 14%، ترميمات في المنزل 18%، اقتناء أثاث للمنزل 12%، اقتناء أجهزة كهربائية 7% ملابس ومقتنيات شخصية 12% كما تحسنت علاقة المقترضين مع مجتمعهم، فقد بينت الدراسة أن 23% من العينة قد تحسنت مكانتهم الاجتماعية، وفي هذا الإطار كان هنالك تأثير ملحوظ على النساء، إذ أشارت 19% من النساء أنهن أصبحن عضوات في منظمات مجتمعية مقابل (9%) من الرجال، و 31% من النساء قد طرأ تحسن على مكانتهن الاجتماعية بتأثير عملية الاقتراض مقابل (12%) من الذكور، وأشارت 27% من النساء المقترضات أن لهن سيطرة كاملة على اتخاذ القرار بشأن إدارة المشروع وما نسبته (23%)

من النساء المقترضات هن أصحاب القرار بشأن عائد المشروع و (68%) من النساء المقترضات صرّح بأن نظرة ذكور العائلة لهن ازدادت احتراماً نتيجة عملية الاقتراض والعمل في المشاريع الخاصة بهن(عبد الكريم واخرون، 2013).

فالإقراض نشاط مهم وأساسي في أي قطاع مالي، كما أنه يساهم في تنشيط القطاع المصرفي، لما له من آثار إيجابية في تكوين رؤوس الأموال، وتوسيع نطاق الائتمان، ودعم القطاعات الصغيرة والمهمشة، كما أنه يساعد في تأهيل عملائه للاقتراض من الجهاز المصرفي. ومن ناحية أخرى، لا يعتبر هذا النوع من القروض نظاماً مالياً فحسب بل أيضاً نظاماً اجتماعياً يعمل على دعم الفئات الأقل حظاً والتي لا تستطيع الاقتراض من المصارف، فتتحمل مؤسسات الإقراض المتخصصة جزءاً من المسؤولية الاجتماعية في مجتمع هو بحاجة أصلاً للدعم الاجتماعي في ظل ظروف سياسية واقتصادية قاهرة. فقامت هذه المؤسسات وتماشياً مع رؤيتها المؤسسية برعاية العديد من المبادرات الخيرية، مثل برنامج القروض الحسنة في بعض المؤسسات، وتنفيذ مشاريع ممولة في الأرياف تهدف إلى إصلاح وتطوير القطاع الزراعي، كما تقوم بعض مؤسسات الإقراض المتخصصة بتقديم منح تعليمية لأبناء المقترضين المتفوقين في الجامعات الفلسطينية، وغيرها من المبادرات الاجتماعية البناءة والتي تقود إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني(عبد الكريم واخرون، 2013).

كما ترى مؤسسات الإقراض المتخصصة\_ ومن باب دعم مسؤوليتها الاجتماعية التي تشكل جزءاً أساسياً من رسالتها ورؤيتها\_ أن تقوم الجهات المختصة بإعادة النظر في ضريبة القيمة المضافة التي ستقرض على هذه المؤسسات، في حال تحولت إلى شركات ربحية كما ينص عليه النظام الذي أقر في عام 2011، بحيث يتم تخصيص قيمة الضريبة لدعم المشاريع الاجتماعية مثل دعم صندوق الطالب الفلسطيني أو أي مسؤولية اجتماعية أخرى.

فقطاع الإقراض المتخصص صغير نسبياً في حجمه مقارنة مع القطاعات المالية الأخرى، وهو في طريقه للنمو والتطور. لكن بالرغم من حجمه المحدود إلا أنه يخدم ويساعد شريحة واسعة في المجتمع، كما يعمل على دعم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني إضافة إلى دعم الاقتصاد المحلي، فدوره الحالي بناء وفعال في المجتمع ولذا لا بد من دعمه وإبراز أهميته، والعمل على توعية القطاعات المختلفة وشرائح المجتمع بما يقدمه هذا القطاع للعمل على تنشيطه وتفعيله.

وأخيراً، يرى الباحثون بأن قطاع الإقراض الإنتاجي قابل للتوسع والنمو في المستقبل القريب، سواء كان هذا النمو بزيادة عدد المؤسسات العاملة في هذا المجال أو بزيادة الانتشار الجغرافي لفرع ومكاتب

المؤسسات القائمة حالياً في حال توفرت الموارد المالية اللازمة لهذه المؤسسات. كما أن التوسع قد يكون بتطور طبيعة الخدمات المقدمة من مؤسسات الإقراض الإنتاجية، فقد تصبح هذه المؤسسات قادرة على قبول ودائع ومدخرات أو تقديم خدمات تأمينية لمقترضيهها. وهذا بالطبع يشكل تحدياً للجهات الرقابية والإشرافية، لذا لا بد من التحوط من المخاطر التي قد تهدد قطاع الإقراض الإنتاجي الفلسطيني لمنع نقل تداعيات هذه المخاطر إلى الاستقرار المالي الفلسطيني ككل (مكحول، 2011).

بجانب الدور الاجتماعي للقروض الإنتاجية وأهميتها لا بد من عرض الدور الاقتصادي للقروض الإنتاجية ومدى تأثيرها في الازدهار الاقتصادي للبلاد وتطوير وتنمية الاقتصاد وهذا ما سيتم الحديث عنه في الفقرة التالية.

## 9.1.2 الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين

يشتمل قطاع مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين على تسع مؤسسات بأشكال قانونية متعددة، وهي تشكل نحو (18.7 %) من عدد شركات الوساطة المالية العاملة في الأراضي الفلسطينية، وتعمل من خلال شبكة من الفروع بلغت 68 فرعاً ومكتباً موزعة في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبنحو 462 موظفاً وهو ما يشكل 5.8 % من عدد موظفي شركات الوساطة المالية. كما وتمثل الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير والمتناهي الصغر (شراكة) تجمعاً لهذه المؤسسات التي تهدف إلى تقديم خدمات الإقراض وخدمات مالية للأفراد وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهذه المؤسسات هي (عبد الكريم وآخرون، 2013):

1- المركز العربي للتطوير الزراعي (أكاد): تأسس المركز العربي للتطوير الزراعي عام 1993 كمؤسسة تنمية غير ربحية، تهدف لتطوير وتحسين الأوضاع المادية والمعيشية لصغار المنتجين والمبشرين الفلسطينيين ذوي الدخل المحدود، وذلك من خلال توفير الفرص التمويلية والنشاطات المولدة للدخل، ويعتبر تعزيز المشاريع التي تدر الدخل في القطاع الزراعي والمناطق الريفية من أهم أهداف المركز.

2- الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن): تأسست عام 1998، وهي مؤسسة وطنية غير هادفة للربح، انبثقت عن أحد برامج مؤسسة إنقاذ الطفل الأمريكية، وتقوم مؤسسة فاتن بتقديم خدمات مالية متنوعة، ومستدامة لأصحاب المشاريع الصغيرة، والرواد والناشطين اقتصادياً من ذوي الدخل المحدود خصوصاً النساء.

3- **الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة):** تأسست عام 1997 ، تهدف إلى تمكين المرأة في المجتمع الفلسطيني، وتعزيز دورها، ودعم مكانتها، ومساعدة النساء اللواتي يعشن في حالة من الفقر على تغيير حياتهن، وأوضاعهن الاجتماعية بطريقة إيجابية من خلال تشجيع انخراطهن في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل.

4- **مؤسسة الإسكان التعاوني الدولية:** وهو برنامج إقراض تابع لمؤسسة CHF الدولية، التي بدأت عملها في فلسطين منذ عام 1995، تقوم بتقديم قروض تحسين السكن، وقروض شراء أرض سكنية وقروض شراء شقة، إضافة لقروض تهدف لتطوير المشاريع القائمة.

5- **صندوق التنمية الفلسطيني (PDF):** وهي مؤسسة فلسطينية تنموية ربحية، تأسست عام 1996 لتعزيز النمو الفعال للمشاريع الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة.

6- **دائرة التمويل الصغير في وكالة الغوث (الأونروا):** تهدف دائرة التمويل الصغير في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين إلى التقليل من حدة الفقر ودعم التنمية الاقتصادية عن طريق توفير القروض الاستثمارية للمشاريع الصغيرة مما يؤدي إلى خلق فرص العمل للاجئين الفلسطينيين وتحسين ظروفهم المعيشية.

7- **شركة ريف للتمويل (Reef Finance):** هي شركة فلسطينية مساهمة خصوصية وربحية، سجلت عام 2007 ، ويتركز عمل المؤسسة في الريف الفلسطيني، حيث تسعى لدمج الفقراء في خدمات التمويل الصغير لتعزيز فرصهم ودورهم في التنمية الاقتصادية.

8- **الإغاثة الإسلامية (Islamic Relief):** هي منظمة خيرية غير حكومية وهي أحد فروع الإغاثة الإسلامية عبر العالم وتتخصص في تخفيف وطأة الفقر والمعاناة على شعوب العالم الأكثر فقراً، وتقدم الإغاثة عملها في فلسطين في ثلاثة برامج أساسية هي: برنامج الإغاثة والطوارئ، برنامج رعاية الطفولة، برنامج التنمية.

9- **صندوق المرأة (Woman's Fund):** أطلقه المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والأعمار "بكدار" بهدف تحسين الاقتصاد الفلسطيني وتطويره، من خلال تمكين المرأة الفلسطينية من المشاركة في العملية الإنتاجية وزيادة قدرتها على العطاء، عن طريق تمويلها لبدء مشاريع صغيرة أو تطوير مشاريع قائمة أساساً سواء كانت فردية أو جماعية.

ويعتبر قطاع الإقراض المتخصص قطاعاً نامياً وناشئاً في فلسطين، وبالرغم من الانجازات التي حققها في مجال إقراض شريحة متزايدة من المجتمع، إلا أن حجم هذا القطاع لا يزال صغيراً نسبياً. ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة البيئة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية التي يعمل فيها، فمخاطر البيئة السياسية والأمنية الراهنة تزيد من مخاوف زبائن هذه المؤسسات وبالتالي الحد من المشاريع المنفذة، كما أن ضعف الوعي لدى الشريحة المستهدفة والعامل الديني لدى البعض أدى إلى انخفاض حجم نشاط الإقراض المتخصص، ولعب دوراً مهماً في عدم انتشار هذا النوع من الإقراض بالمستوى المطلوب. ومن جانب آخر، فإن قلة الموارد المالية المتاحة لمثل هذه المؤسسات تحد من انتشارها سواء كان ذلك انتشاراً جغرافياً أو تنوع الخدمات والمنتجات التي تقدمها لمقترضيه. فهو قطاع صغير جداً فيما لو تمت مقارنته مع القطاع المصرفي، فلم يتجاوز حجم التسهيلات الممنوحة من قطاع الإقراض المتخصص % 2.5 من حجم تسهيلات المصارف في الثلاث سنوات الماضية، كما لم يتجاوز حجمها % 1 من الناتج المحلي الإجمالي (عبد الكريم وآخرون، 2013).

وبذلك فإن القروض الإنتاجية تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني؛ إذ إنها تقوم بدور فعال في زيادة الطاقة الإنتاجية و بالتالي زيادة الإنتاج و العمالة عن طريق استثمار الأموال المقترضة في مشاريع إنتاجية بعوائد مرتفعة، إذ تهدف القروض إلى زيادة الإنتاج من حيث كميته و نوعيته و العمل على زيادة معدلاته بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة وتطويرها حتى يتحقق نمو و استقرار اقتصادي و الوصول إلى فائض إنتاجي.

وستنطلق في الفصل الثالث من الدراسة إلى مصادر القروض الإنتاجية الصغيرة في محافظة بيت لحم سواء أكانت من البنوك أو المؤسسات المقرضة مما تم ذكره سابقاً.

## 10.1.2 محافظة القروض في القطاع المصرفي الفلسطيني

تعتبر التسهيلات الائتمانية المباشرة الأكثر أهمية في تحريك عجلة الاقتصاد، وتنشيط الطلب المحلي، وزيادة معدلات النمو لتأثيرها الواسع على كافة القطاعات الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، تبذل سلطة النقد جهوداً كبيرة لزيادة حجم التسهيلات الائتمانية المحلية مقابل خفض التوظيفات الخارجية، في خطوة تهدف إلى توجيه القطاع المصرفي الفلسطيني لخدمة الاقتصاد المحلي، حيث حددت السلطة سقفاً للتوظيفات الخارجية يبلغ %55 من إجمالي المصارف العاملة في فلسطين. وتشير بيانات سلطة النقد إلى انخفاض نسبة التوظيفات الخارجية من %65 في عام 2004 إلى %36

في العام 2012. وخلال نفس السنوات ازدادت نسبة التوظيفات المحلية من أقل من 25% إلى 56% (أبو رجيلة وسروجي، 2013).

تتصف المحافظ الائتمانية بأنها من أكثر أصول المصارف عرضة للتذبذب في قيمتها بسبب عوامل خارجية أو داخلية متعلقة بالمصرف والظروف الاقتصادية المحيطة، ونظراً لقلّة قاعدة رأس المال بالنسبة إلى أصول المصرف، فإن أي تذبذب في قيمة هذه الأصول سيؤثر على أداء المصرف، ويزيد من احتمالية العسر المالي، ولذلك يمكن اعتبار مخاطر الائتمان من أهم أنواع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المصارف بغض النظر عن قيمة رأس مال المصرف.

كما أن محافظة القروض تعدّ أهم المؤشرات وأوضحها على كفاءة الإدارة ومقدرة المصرف على تحقيق أهدافه. فعلى صعيد هيكل الائتمان، كان توزيع صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة بحسب نوع التسهيل في الربع الأخير من عام 2012 على النحو التالي: 2.214 مليون دولار للجاري مدين، أي حوالي 19% من تلك التسهيلات، و522.6 مليون دولار للجاري مدين، أي حوالي 19% من تلك التسهيلات. أما في العام 2010 فكانت القروض تشكل ما نسبته 69% بقيمة 1.953.9 مليون دولار في حين بلغت نسبة الجاري مدين 31% بقيمة 864.7 مليون دولار (سلطة النقد الفلسطينية، 2013).

أما على صعيد العملة، فتوزعت التسهيلات الائتمانية في نهاية الربع الأخير من العام 2012 على النحو التالي: تسهيلات بالدولار الأمريكي بنسبة 71.4%، يليها التسهيلات بالشيك بنسبة 14.2% ثم التسهيلات بالدينار الأردني بنسبة 13.4% علماً أن النسبة المتبقية هي عبارة عن تسهيلات بعملات أخرى. ولعل السبب الرئيسي وراء الطلب الكبير على القروض بعملة الدولار هو أن الفائدة على هذه القروض متدنية نسبياً مقارنة بالفائدة على الشيك وعلى الدينار، وتشير بيانات سلطة النقد إلى أن متوسط أسعار الفائدة على القروض في المصارف العاملة في فلسطين لسنة 2012 كان على النحو التالي: 6.97% على التسهيلات بعملة الدولار، تليها نسبة الفائدة على التسهيلات بعملة الدينار وبنسبة فائدة متوسطها 8.11% ثم الفائدة على التسهيلات بعملة الشيك بنسبة فائدة يصل متوسطها 11.29%، ويعود ارتفاع نسبة الفائدة على التسهيلات بالشيك إلى أن معظم الودائع بالشيك تكون قصيرة الأجل. ولغايات المقارنة، لا بد من الإشارة إلى أن الفوائد على الودائع بالعملات الثلاث خلال نفس العام كانت على النحو التالي: 0.46% على الودائع بالدولار، و1.7% على الودائع بالدينار، و1.22% على الودائع بالشيك (أبو رجيلة وسروجي، 2013).

أما بالنسبة لتوزيع محفظة القروض حسب التوزيع الجغرافي، فقد بلغت حصة الضفة الغربية منها، في آخر ربع من العام 2012، ما نسبته 84.4% من إجمالي محفظة التسهيلات، بمبلغ إجمالي يصل إلى 2.317.4 مليون دولار أمريكي، بينما بلغت حصة قطاع غزة 15.6% فقط من مجموع التسهيلات، بمبلغ إجمالي يصل إلى 429.4 مليون دولار مقارنة بحوالي 7% في الربع الأخير من العام 2010، ويأتي هذا التحسن الطفيف في قطاع غزة نتيجة لتحسن الحركة التجارية على المعابر والتخفيف النسبي للحصار عام 2012 مقارنة بالأعوام السابقة (المراقب الاقتصادي والاجتماعي، 2011).

## 2.2 الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع القروض الإنتاجية ووسائل التمويل الأصغر في البيئات، ومن هذه الدراسات ما يلي:

### 1.2.2 الدراسات العربية

1- دراسة د. عبد العظيم سليمان (2013) بعنوان "دور التمويل الأصغر في خفض الفقر دراسة حالة مشروعات التمويل الأصغر بولاية الخرطوم خلال الفترة (2007-2011)" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التمويل الأصغر في خفض الفقر في ولاية الخرطوم دراسة حالة تطبيقية لمشروعات التمويل الأصغر بولاية الخرطوم خلال الفترة 2007 - 2011م ومعرفة أهم المعوقات والتحديات التي تواجه مشروعات التمويل الأصغر والتي تعيق نجاحها واستدامتها، خلص البحث إلى عدد من النتائج من أهمها محدودية دور التمويل الأصغر في خفض الفقر في ولاية الخرطوم، وضعف قدرة مؤسسات التمويل الأصغر في الوصول وتقديم الخدمات المالية وغير المالية إلى شرائح المستهدفين الحقيقيين، وأن معظم مشروعات التمويل الأصغر غير ناجحة وغير مستدامة، كما أن هناك معوقات وتحديات تواجه التمويل الأصغر في ولاية الخرطوم، وقد أوصى البحث بعدد من التوصيات من أهمها على البنك المركزي صياغة نظام تمويل يوفر القروض اللازمة لمساعدة منشآت الأعمال الصغيرة، وتطوير أنظمة الإقراض من خلال إحداث آليات تمويل يعهد إليها تمويل وضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة، مع تشجيع التمويل الجماعي، وإنشاء مؤسسات متخصصة في التمويل الأصغر بجانب إنشاء إدارات تمويل أصغر بجميع البنوك، تقديم التدريب والتأهيل وتنمية المهارات الإدارية والفنية للمستفيدين والعاملين في مجال التمويل الأصغر و الاستشارات لقطاع التمويل الأصغر وحث المصارف على تركيز التمويل

بصيغة المشاركة والصيغ الأخرى بدلاً عن التركيز على صيغة المرابحة، تحسين بيئة السياسات التي تشجع وتحفز قطاع التمويل الأصغر.

**2- دراسة لارا حديد وآخرون (2015) بعنوان " دور القروض الصغيرة الإنتاجية الممولة من قبل صندوق التنمية والتشغيل في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمقترضين : دراسة ميدانية"**  
هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القروض الصغيرة الممولة من قبل صندوق التنمية والتشغيل في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمقترضين في محافظة العاصمة. تكونت عينة الدراسة من 500 مقترض (عينة عشوائية)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أ - أن 86.6% من المقترضين قد استخدموا القرض الصغير لإقامة مشاريع إنتاجية ناجحة، و 13% من المقترضين كانت مشاريعهم فاشلة أو مهددة بالفشل، وقد بلغت نسبة النساء المقترضات في العينة 61.4% حيث تبين أن مؤسسات الإقراض الصغير تركز على استهداف النساء ضمن برامجها الإقراضية، نظراً لاعتبار تمكين المرأة شرطاً أساسياً للتعامل مع الجهات الدولية المانحة. ب- ساهمت القروض الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية للمقترضين، وتحديدًا فيما يتعلق بتمكين المرأة ودورها في العمل.

**3- دراسة هجو (2009) بعنوان "دور التمويل الأصغر في تحقيق التنمية الاجتماعية"**  
توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن المصرف لا يقوم بزيارات ميدانية للوقوف على المشاريع المنفذة، وأن المرأة هي أكثر الفئات نجاحاً من غيرها، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على قطاع المرأة في التمويل الأصغر، وأن يطلب المصرف من العميل تقديم دراسة جدوى اقتصادية عن المشروع المقترح، وأيضاً ابتكار آلية جديدة للضمان في التمويل الأصغر.

**4- دراسة محمد، أم الحسن الطيب (2016) بعنوان "دراسة واقع التمويل الأصغر بولاية نهر النيل (تجربة بنك الادخار والأسرة بعطبرة في الفترة من 2008 - 2011)"**

أجريت هذه الدراسة بغرض معرفة إلى أي مدى يمكن أن تؤدي مشاريع وبرامج التمويل الأصغر إلى خفض نسبة الفقر بولاية نهر النيل، والمشاكل التي واجهت الجهات الممولة في وصول خدمات التمويل للفئة المستهدفة، لتحقيق عدد من الأهداف كالتعرف إلى الإجراءات والضمانات والقوانين المستخدمة لمنح التمويل الأصغر والتعرف إلى العمليات التمويلية المنفذة حسب القطاعات، وأيضاً معرفة مساهمة التمويل الأصغر في تشغيل الخريجين. توصلت الدراسة إلى أن مشكلة الضمانات هي العائق الأساسي

لوصول المستهدفين للتمويل، وأيضاً استخدام صيغة المرابحة بصورة أكبر مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التمويل وخفض أعداد عملاء التمويل. وعلى ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلى ضرورة تسهيل الضمانات للعملاء وكذلك القوانين والتشريعات الداعمة من أجل تحقيق أهدافها، والتي تمكن من إتاحة قدر من الاستقلالية للتمويل، تكوين وحدة متخصصة للتمويل الأصغر، تقييم وإعادة هيكلة إدارات المصارف لتستوعب سياسات بنك السودان في تحقيق أهداف التمويل الأصغر، وجود آلية متابعة فعالة من خلال الزيارات الدورية للمشروعات الممولة ودراسة مدى استفادة العملاء من التمويل الممنوح، تطوير أساليب تمكن من الوصول لطالبي الخدمة بأقل تكلفة، الاستمرار في إعداد البحوث والدراسات عن السوق الذي يساعد في ضمان استمرارية النشاط الاقتصادي للمستفيدين وبالتالي قدرتهم على السداد وكذلك يساعد في تصميم نوع التمويل من حيث المدى الزمني.

**5- دراسة بن خمة إدريس، دور القروض المصرفية في تمويل المشاريع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي 2009-2011، جامعة قاصدي مرباح، قسم العلوم الاقتصادية، 2016**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأولية للقروض البنكية بالإضافة إلى أهميتها وأنواعها، أما الهدف العملي فيتجلى في الدراسة الميدانية التي تمكن من معرفة آلية تمويل بنك الجزائر الخارجي (BEA) والإجراءات العملية لمنح القرض من قبله بالإضافة إلى دراسة حالة لتمويل مشروع لمؤسسة صغيرة ومتوسطة من طرفه، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النظري وكذلك في الجانب التطبيقي منهج دراسة الحالة حيث تم الاعتماد على المقابلات والمعلومات من الوثائق والسجلات، ونتجت الدراسة بالتعرف على المحيط الذي يقدم تسهيلات لهذه المؤسسات والمتمثل في الجهات الداعمة لتمويلها كمصلحة تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بالإضافة إلى خزينة الدولة، كل هذه التسهيلات أسهمت في زيادة دور بنك الجزائر الخارجي -وكالة ورقلة 00032 - في تقديم القروض البنكية لتمويل هذا النوع من المؤسسات والمساهمة في تنمية مشاريعها الإنتاجية.

**6- دراسة دحاوي عريبة سعاد، دور القروض في تفعيل الاستثمارات، دراسة تطبيقية بينك القرض الشعبي الجزائري CPA، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2014**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة القروض في تمويل المشاريع التي تمثل أهم الاستثمارات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وإسقاط الدراسة بشكل تحليلي في بنك تجاري جزائري، وخلصت الدراسة إلى أن للقروض دوراً كبيراً في تفعيل الاستثمارات الممولة من طرف البنوك.

## 2.2.2 الدراسات الأجنبية

تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات الأجنبية والتي تناولت موضوع القروض الإنتاجية ووسائل التمويل الأصغر في البيئات، ومن هذه الدراسات ما يلي:

1-دراسة هافيل وسافرانكوفا (Safrankova, M.Havel.j, 2007) بعنوان: أثر التمويل الصغير على تخفيف الفقر في الدول النامية، جامعة براغ في جمهورية التشيك.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر القروض الصغيرة في تخفيض معدلات الفقر في الدول النامية بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى أن كفاءة برامج التمويل الصغيرة تعتمد على عدة عوامل أهمها: القدرة على تذليل العقبات التي يواجهها الفقراء، مثل: القدرة على دفع تكاليف القرض والتأمينات، إضافة إلى تحقيق بعض الادخار، وهي أمور تساعد الأفراد على التغلب على العقبات المالية، وخرجت الدراسة بتوصيات تهدف إلى مساعدة الفقراء في الحصول على القروض الصغيرة، مثل تشجيعهم على الاستثمار في الأصول، وتسهيل أنشطتهم التي تهدف إلى الكسب، وتوفير الدعم لهم من القطاع الخاص من خلال قروض صغيرة، توفر لهم فرص التشغيل الذاتي، وأخيراً ضرورة مراعاة مؤسسات الإقراض لخصائص الفئات المستهدفة من الفقراء من خلال طرح شروط مناسبة لهم تسهم في مساعدتهم في الحصول على الخدمات المالية.

2-دراسة جوش وتاسل (Ghosh, S. and Tassel, E, 2008) بعنوان: نموذج من ابتعاد مؤسسات تمويل القروض الصغيرة عن رسالتها، في جامعة فلوريدا أتلانتك.

هدفت الدراسة إلى إثبات أن مؤسسات تمويل القروض الصغيرة إنما تستهدف العملاء الأقل فقراً، وأن أكثر الأسباب تأثيراً في ذلك كان عدم قدرة الفقراء فعلاً على تسديد الالتزامات المالية المترتبة على القرض، بسبب نسبة الفائدة المرتفعة التي يفرضها الممولون. كما خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الاهتمام العالمي الكبير بآثار القروض الصغيرة أصبحت ظاهرة متنامية، إلا أن العديد من مؤسسات التمويل الصغير بدأت بالابتعاد عن أهدافها المعلنة في مجال خدمة الأفراد الأكثر فقراً، وأن الفجوة بين أهداف مؤسسات تمويل القروض الصغيرة وتطبيق معاييرها فعلياً، قد أثرت سلباً في فعالية القروض الصغيرة، وعملت على الحد من تحقيق التقدم المنشود على صعيد تخفيض نسب الفقر في المجتمع، وتؤكد الدراسة أنه من غير المتوقع حصول أي حل في المستقبل القريب لهذه الإشكالية. ولا يزال الجدل دائراً حول هذا التناقض بين الأهداف المعلنة من مؤسسات الإقراض والتطبيقات الفعلية في الميدان، كما تؤكد الدراسة رغبة الممولين الشديدة في تعظيم الفوائد عند إقراض الفقراء، وبأن المستثمرين إنما

يتاجرون بقضايا الفقر لتحقيق أرباح مالية.

### 3-دراسة منظمة بلانت فاينانس (Planet Finance, 2008) بعنوان: أثر التمويل متناهي الصغر في مصر: دراسة مسحية.

نفذت هذه الدراسة مجموعة مكونة من ثمان من المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بدعم صناعة التمويل الصغير حول العالم، حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر المشاركة ببرنامج التمويل متناهي الصغر الذي يحتوي عنصري الخدمات المالية (القروض الصغيرة ومنتاهية الصغر) وغير المالية (تقديم الاستشارات وتنمية الأعمال المرتبطة بالتمويل) في أنشطة وأعمال الأفراد والأسر المستفيدة، وقد رصدت الدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر والأفراد المستفيدين من برامج تمويل القروض، إضافة إلى توضيح مدى حساسية النوع الاجتماعي لنمط وحجم البرامج الإقراضية المتاحة في مصر، كما هدفت الى تزويد المؤسسات الممولة لهذا القطاع، بمعلومات تتعلق بنمط الاحتياجات المطلوبة في سوق عمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مصر، من خلال رصد احتياجات العملاء، لاسيما تلك الاحتياجات التي لا تلبها المنتجات الإقراضية المعروضة، حيث شملت عينة الدراسة 2500 مستفيداً 53% منهم كانوا ذكوراً و48% كن أنثاء، وبلغ متوسط الأعمار 39 عاماً، بمستوى تعليمي أقل من الإعدادية مع إجابة القراءة والكتابة، وأكدت النتائج أن برامج تمويل القروض الصغيرة ومنتاهية الصغر كانت من المصادر الخارجية القليلة المتاحة للفقراء النشطين اقتصادياً في مصر، فقد أفاد 38% من العينة أن مؤسسة تمويل القروض الصغيرة كانت المصدر الأول للحصول على التمويل، وأن 11% منهم استخدموا القرض لبدء مشروع جديد، وبشكل عام أكدت نتائج الدراسة أن أثر برامج التمويل متناهي الصغر في مصر كان إيجابيا على صعيد: تنمية المشروعات، تحسين مستوى نوع وكمية الغذاء، الحصول على خدمات صحية أفضل، تحسين في مستوى تعليم الأطفال في الأسرة، تحسين مكانة المرأة صاحبة المشروع في أسرتها، الشعور بالرضا والاستقلال الذاتي.

### 4-دراسة إميليان وبوب (Emilian & Pop, 2015) بعنوان: تأثير القروض الإنتاجية على النمو الاقتصادي في رومانيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القروض الإنتاجية في النمو الاقتصادي في رومانيا، اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي. ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل جميع البيانات المالية الصادرة عن المصارف في رومانيا وذلك بين عامي 1990-2014، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن القروض الإنتاجية تدفع عجلة الاقتصاد قدماً وتسهم في بناء مشاريع جديدة وتوفر فرص عمل، وتقلل من نسبة البطالة، وترفع من مستوى الدخل القومي.

## 5-دراسة هاشم ومامان (Hashim & Mamman, 2014) بعنوان: أثر الإقراض المصرفي على النمو الاقتصادي في نيجيريا.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور القطاع المصرفي والمالي على تحسين الاقتصاد في نيجيريا ما بين الاعوام 1987-2012، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة نموذج الانحدار الارتباطي المتعدد، واعتمدت كذلك على البيانات الرسمية الصادرة من المؤسسات المالية والمصرفية في نيجيريا بين عامي 1987-2012، وقد توصلت الدراسة إلى أن القطاع المصرفي في نيجيريا يسيطر على 90% من الأصول المالية من النظام المالي، إلا أن دور هذه المصارف في تحسين الاقتصاد ليس بالشكل المطلوب. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة الحكومة المالية بإعادة النظر في النظام المصرفي المعمول به في نيجيريا وإعادة صياغته من جديد على نحو يعزز منح مزيد من القروض الإنتاجية للمواطنين مما سيسمح بإقامة المزيد من المشاريع الاقتصادية وتوفير مزيد من فرص العمل مما سيؤدي إلى الحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

## 6-دراسة راغونمال (Ragonmal, 2015) بعنوان: دور المصارف التجارية في تحسين النمو الاقتصادي في دول المحيط الهادي الصغيرة: اقتصاد فانواتو.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المصارف التجارية في تحسين وتنمية القطاع الصناعي، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على مجموعة كبيرة من الأدب النظري الذي تناول دور القطاع المالي في تعزيز اقتصاديات الدول الصغيرة في دول المحيط الهادي. واتبعت الدراسة منهج التحليل التجريبي، واستخدام سلسلة من البيانات الزمنية بين عامي 1983-2013، وقد تركزت البيانات حول دور القطاع المصرفي في تحسين الاقتصاد الوطني لدولة فانواتو، وقد أظهر تحليل البيانات المالية أن القروض الإنتاجية التي تمنحها المصارف التجارية لها دور مهم وإيجابي في تعزيز الاقتصاد الوطني، ودفعه قدما إلى الامام. وقد أوصت الدراسة هذه المصارف بزيادة التسهيلات المقدمة للقروض الإنتاجية.

### 3.2.2 الدراسات التعقيب على الدراسات السابقة:

عالجت العديد من الدراسات السابقة بعض جوانب التمويل الاصغر، واهتمت بآثار التمويل الصغير الاقتصادية، ورصد بعضها التغير في الدخل نتيجة الحصول على القرض الصغير، وأهم المعوقات والتحديات التي تواجه القروض الإنتاجية الصغيرة من وجهة نظر المستفيدين والمؤسسات الممولة (المقرضة)، وكذلك محاولة التعرف إلى مساهمة هذه القروض في توفير فرص عمل للمستفيدين، وركزت العديد من الدراسات على النساء والنتائج المرتبطة بهن نتيجة الاقتراض لتمويل المشروع الصغير.

1- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث:-

- أ- المنهج المتبع في الدراسة، وهو المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث اختلفت مع دراسة (دحاوي سعاد، 2014) ودراسة (بن خمة، 2016) بحيث اعتمدتا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ودراسة (راغونمال، 2015) واعتمدت منهج التحليل التجريبي، وكذلك اختلفت الدراسة مع دراسة (هاشام ومامان، 2014) فاعتمدت نموذج الانحدار الارتباطي المتعدد.
- ب- أداة الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، حيث اتفقت مع دراسة (لارا حديد وآخرون، 2015)، واختلفت مع دراسة (بن خمة، 2016) حيث اعتمدت المقابلة والرجوع إلى الوثائق والسجلات كأداة للدراسة.
- 2- تشابهت الدراسة من حيث الهدف العام مع الدراسات السابقة وهو الكشف عن دور وأهمية القروض الإنتاجية للمشاريع الصغيرة، ومدى التغيير الحاصل للمستفيدين بعد الحصول على القرض الإنتاجي.

#### أوجه التميز للدراسة الحالية:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

- 1- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث في القروض الإنتاجية الصغيرة في فلسطين/ بيت لحم.
- 2- تبحث في جانب مهم وحيوي وهو القروض الإنتاجية الصغيرة، أهميتها وأهدافها ودورها في تحسين ظروف المستفيدين منها، وما للقروض الإنتاجية الصغيرة دور مهم في عصرنا الحالي.
- 3- تناولت دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين الظروف المعيشية الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم خاصة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومنها تعريف منهج الدراسة، ومصادر جمع البيانات، وقياس المتغيرات، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت.

### 1.3 منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، وهذا ما يناسب أغراض هذه الدراسة، وبالتالي فإن هذه الدراسة تعدّ وصفية استكشافية من أجل وصف دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، ويمكن توضيحها كما يلي:

وصفي من خلال وصف دور القروض الإنتاجية في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، ليتمكن القارئ من فهم المصطلحات والتعرف عليها وعلى الجوانب المتعلقة بها.

استكشافي من خلال الاستكشاف والوصول إلى النتائج عن دور القروض الإنتاجية الصغيرة. والذي يعد شكلا من اشكال البحث التي يتم إجراؤها عن المشاكل التي لم يتم تحديدها بوضوح. ويساعد البحث الاستكشافي على تحديد أفضل تصميم للبحث، وطريقة جمع البيانات، وتحديد المواضيع للوصول إلى المعرفة الظاهرة او اكتساب رؤية جديدة للحصول على أفكار جديدة، لطرح الأسئلة، وتقييم الظواهر في ضوء جديد (Saunders, 2012).

### 2.3 مصادر جمع البيانات

- المصادر الثانوية: البيانات التي تجمع من الجهات الرسمية، ولمعالجة الإطار النظري للبحث لجوء إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في تجميع المعلومات عن القروض الإنتاجية الصغيرة من البنوك أو المؤسسات، والمراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة والكتب العلمية بالإضافة إلى الرسائل الجامعية المحلية والخارجية، كما تم الاعتماد على المقالات والدوريات والتقارير المنشورة على المواقع الإلكترونية العلمية المتخصصة، وذلك من أجل وضع الدراسة في إطارها ومساعدة القارئ على فهمها.

- المصادر الأولية: التي تعتبر بيانات غير معالجة وجمعت من مصادرها الأصلية، ولمعالجة الجوانب التحليلية للموضوع تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض (Saunders، 2012).

### 3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة في مؤسسات الإقراض التالية، فاتن للإقراض وأصالة للإقراض، أكاد للإقراض لسنتي 2016-2017 في محافظة بيت لحم، حيث بلغ عدد المستفيدين من القروض في مؤسسة أصالة للإقراض حوالي 576 مقترض، وفي مؤسسة أكاد للإقراض 91 مقترض، أما بالنسبة لمؤسسة فاتن للإقراض فقد تم التعامل معها بأنها مجتمع غير محدود، بسبب عدم القدرة على الحصول على عدد المقترضين لسنتي 2016-2017.

### 4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (290) مواطن ومواطنة من سكان محافظة بيت لحم من المستفيدين من القروض. إذ تم توزيع (290) استبانة، فيما تم استرجاع (279) منها، كما تم استثناء (9) استبانات نظرا لعدم صلاحيتها. وبهذا، بلغ العدد النهائي للاستبانات الصالحة (270) استبانة. تكونت العينة من (140) مقترض من مؤسستي أصالة وأكاد للإقراض، أما بالنسبة لمؤسسة فاتن فقد تم التعامل معها على أنها مجتمع غير محدود وبالتالي تم مراعاة ما يلي:

1. تم أخذ كل عنصر من عناصر العينة بشكل مستقل عن العنصر الآخر.

2. تم أخذ العناصر الذين تنطبق عليهم حالة هذه الدراسة بحيث يكونوا قادرين على الإجابة بناء على خبراتهم ومعارفهم السابقة في هذا المجال.
3. تم أخذ عينة تقريبية (150) مقترض من مؤسسة فانتن للإقراض.

### 5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يبين الجدول رقم (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والمتمثلة بكل من متغير الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وفيما إذا كان المبحوث يمتلك مصدر دخل قبل الحصول على القرض، وقيمة الدخل قبل القرض في حال امتلاك المستفيد مصدر دخل قبل الحصول على القرض، والمهنة قبل الحصول على قرض.

جدول (1.3 أ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	159	58.9
	أنثى	111	41.1
	<b>المجموع</b>	<b>270</b>	<b>100.0</b>
العمر	أقل من 25 سنة	44	16.3
	ما بين 25-35 سنة	83	30.7
	ما بين 36-45 سنة	92	34.1
	أكثر من 45 سنة	51	18.9
	<b>المجموع</b>	<b>270</b>	<b>100.0</b>
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	116	43.0
	أعزب/اء	99	36.7
	غير ذلك	55	20.4
	<b>المجموع</b>	<b>270</b>	<b>100.0</b>
المستوى التعليمي	ثانوي فما دون	60	22.2
	دبلوم	42	15.6
	بكالوريوس	121	44.8
	ماجستير فأكثر	47	17.4
	<b>المجموع</b>	<b>270</b>	<b>100.0</b>

جدول (1.3 ب): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
وجود مصدر دخل قبل الحصول على القرض	نعم	171	63.3
	لا	99	36.7
	<b>المجموع</b>	<b>270</b>	<b>100.0</b>
قيمة الدخل قبل القرض	أقل من 1500 شيكل	35	20.5
	1500 - 2500 شيكل	66	38.6
	2501 - 3500 شيكل	45	26.3
	أكثر من 3500 شيكل	25	14.6
	<b>المجموع</b>	<b>171</b>	<b>100.0</b>
المهنة قبل القرض	طالب	2	1.2
	موظف	53	31.0
	ربة منزل	13	7.6
	أعمال حرة	56	32.7
	متقاعد	32	18.7
	عاطل عن العمل	15	8.8
	<b>المجموع</b>	<b>171</b>	<b>100.0</b>

### 6.3 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الاستبانة، باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، وقد تم صياغة الأسئلة الفردية لهذه الاستبانة بطريقتين، وهي: أسئلة فردية، تم اختيارها خاصة بالدراسة، وأسئلة فردية تم أخذها من الدراسات السابقة، تم تحويلها وتعديلها بما يخدم تحقيق أهداف هذه الدراسة (Saunders, 2012). لفحص دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين، تم تصميم استبانة تقي بالغرض، وتم تعديلها بناء على توجيهات ثلاث من المحكمين والتي تكونت من أسئلة عامة ترتيبية، بالإضافة الى (54) فقرة مقسمة إلى مجالات، وتدرج الإجابة على الفقرات من الإجابة (أوافق) إلى الإجابة (لا أوافق بشدة)، تم تطوير الاستبانة بعد مقابلة عدد من أعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات الواردة في عينة الدراسة، وتكونت من ثلاث أقسام هي:

**القسم الاول:** يتضمن خصائص عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من المؤشرات الديمغرافية الخاصة بالمبحوثين، (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، قيمة الدخل قبل القرض، المهنة قبل القرض) لتحديد صفات الافراد المشمولين في عينة الدراسة.

**القسم الثاني:** فقد تم تجزئته إلى أربعة أجزاء رئيسية كل جزء يحتوي على عدد من الأسئلة المغلقة وقد تركزت في الاختيار من سلم رباعي على سلم ليكرت (likert scale) بدرجاته الأربع (أوافق، أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق بشدة) واستثناء إجابة غير متأكد، وكانت هذه المجالات تتعلق بالفرضيات الفرعية الاربعة التي تم ذكرها سابقا. والتي كانت كما يلي التغيير في دخل المقترض، وتضمنت (18) فقرة تهدف للتعرف إذا ما كان القرض ساهم في تغيير دخل المقترض وادخاره أم لا، واحتوى المحور الثاني توفر فرص عمل للمقترض وتضمنت (8) فقرات هدفت على التعرف إن كان القرض قد ساهم في توفير فرصة عمل جديدة متنوعة أو مناسبة للمقترض أم لا، أما الجزء الثالث تعزيز العمالة ويتضمن (10) فقرات تهدف على تسليط الضوء على خلق وتعزيز فرص العمل للآخرين بعد الاستفادة من القرض، وفي المحور الرابع تغيير في مستوى العيش الكريم ويتضمن (17) فقرة هدفت للتعرف على مقدار التغيير في مستوى معيشة المقترض بعد استفادته من القرض.

**القسم الثالث:** يشتمل على سؤال حول ترتيب المعايير حسب الأهمية للتغلب على عيوب الأسئلة المغلقة.

### 7.3 أسلوب وأداة جمع البيانات ( إدارة الاستبانة)

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم توزيع الاستبانة على عناصر العينة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2017، وذلك بعد إعداد النموذج والذي تم تحكيمة. وتم توزيع (290) استبانة، من خلال توزيعها على مؤسسات الإقراض والذين بدورهم تواصلوا مع المقترضين لتعبئتها، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (279).

#### 1.7.3 صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية وذلك من خلال عرضه على (3) من المختصين والمحكمين من أهل الاختصاص - مرفق قائمة بأسماء المحكمين - ملحق رقم (2.3)، وذلك للتأكد من مدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من فقرات أداة الدراسة للمجال الذي وضعت فيه، وملائمة الصياغة اللغوية ووضوحها، وملائمة فقراتها لمستوى المبحوثين (عينة الدراسة)، وتم إجراء التعديلات

اللازمة بموجب الإرشادات والتوجيهات التي أبقاها المحكمون، كما تم الاتفاق على صلاحية أداة الدراسة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس مدى مساهمة القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم.

ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية، والتي أشارت إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في التعرف على دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين. وفيما يأتي نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحاور مع الدرجة الكلية.

جدول (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية

الرقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
1	0.81	0.00	10	0.82	0.00
2	0.82	0.00	11	0.80	0.00
3	0.75	0.00	12	0.83	0.00
4	0.83	0.00	13	0.81	0.00
5	0.75	0.00	14	0.74	0.00
6	0.79	0.00	15	0.76	0.00
7	0.84	0.00	16	0.75	0.00
8	0.85	0.00	17	0.80	0.00
9	0.84	0.00	18	0.82	0.00

يوضح الجدول رقم (2.3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمجال الذي يدل على أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.5) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع من أجله.

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية

الرقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
19	0.79	0.00
20	0.86	0.00
21	0.82	0.00
22	0.83	0.00
23	0.80	0.00
24	0.78	0.00
25	0.78	0.00
26	0.74	0.00
27	0.76	0.00

يوضح الجدول رقم (3.3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمجال الذي يدل على أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.5) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع من أجله.

جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية

الرقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
28	0.79	0.00	33	0.84	0.00
29	0.84	0.00	34	0.80	0.00
30	0.82	0.00	35	0.80	0.00
31	0.80	0.00	36	0.77	0.00
32	0.81	0.00	37	0.76	0.00

يوضح الجدول رقم (4.3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمجال الذي يدل على أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.5) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع من أجله.

جدول (5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الرابع مع الدرجة الكلية

رقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية	رقم	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
38	0.80	0.00	47	0.85	0.00
39	0.79	0.00	48	0.84	0.00
40	0.84	0.00	49	0.84	0.00
41	0.83	0.00	50	0.83	0.00
42	0.85	0.00	51	0.83	0.00
43	0.83	0.00	52	0.85	0.00
44	0.85	0.00	53	0.84	0.00
45	0.84	0.00	54	0.84	0.00
46	0.84	0.00			

يوضح الجدول رقم (5.3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمجال الذي يدل على أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.5) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع من أجله.

جدول (6.3): معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية

الرقم	المحور	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
1	التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي	0.95	0.00
2	توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي	0.92	0.00
3	خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي	0.94	0.00
4	تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي	0.95	0.00

يتبين من نتائج معامل الارتباط في الجدول السابق بأن القيمة الاحتمالية لكافة فقرات المجالات هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود ارتباط بين كافة المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة، ما يعني صدق الاتساق الداخلي لهذا المجالات.

### 2.7.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بعد توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (270) فرداً، وذلك عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.987)، وبذلك تتمتع أداة الدراسة بدرجة ممتازة من الثبات. وقد تم كذلك حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالاتها كما هو موضح في الجدول رقم (7.3):

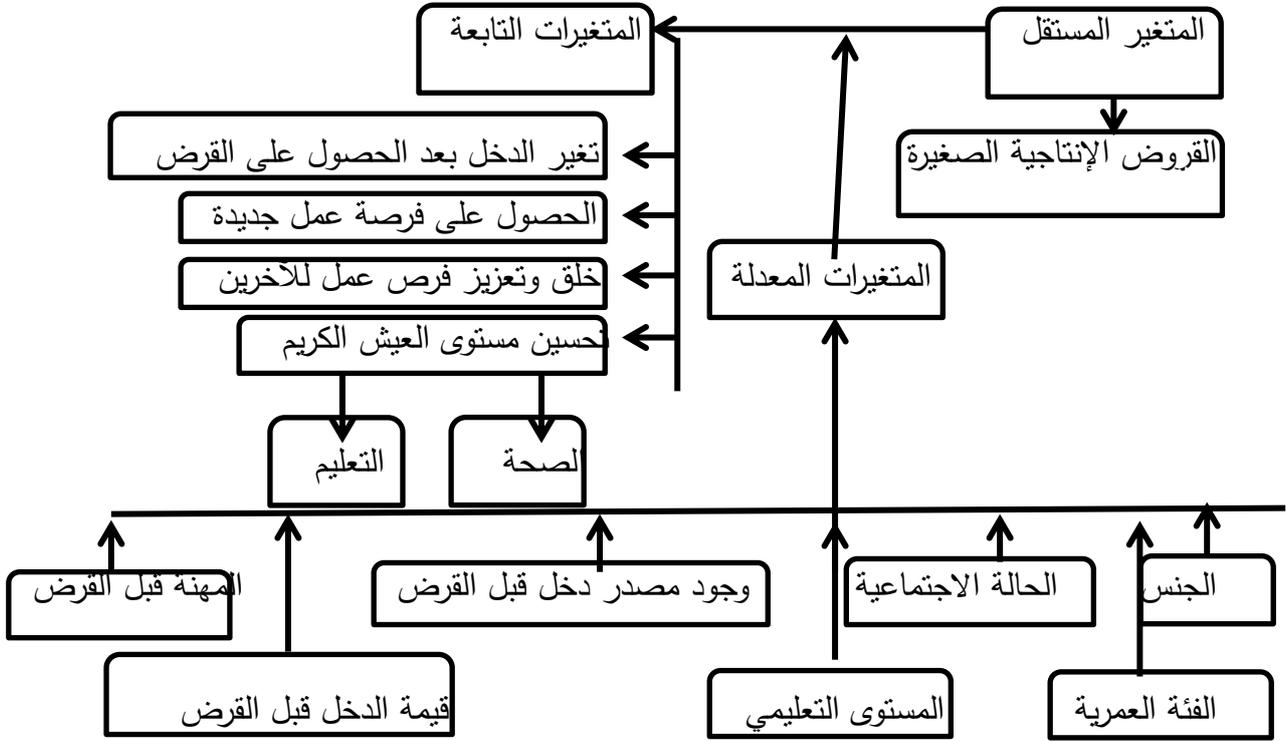
الجدول رقم (7.3): نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات	عدد الفقرات
1	التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي	0.968	18
2	توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي	0.939	9
3	خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي	0.940	10
4	تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي	0.974	17
	المجموع	0.987	54

يتضح من الجدول (7.3) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة بلغت (0.968) التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي، و(0.939) لبعده توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي، كما وبلغت (0.940) لبعده خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي، في حين بلغت (0.974) تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي، في حين بلغت الدرجة الكلية لمعامل الثبات لأداة الدراسة بمجالاتها الأربعة (0.987)، وهذا يعني أن يثق قارئ الدراسة بنتائجها بمقدار قيمة الثبات (0.97).

### 8.3 نموذج ومتغيرات الدراسة

#### 1.8.3 نموذج الدراسة



#### 2.8.3 متغيرات الدراسة

في هذا القسم من الدراسة، سنعرض تعريف المتغيرات حسب ما تم تطبيقه في الاستبانة، من أجل تحليلها ونقاشها بما يخدم تحقيق أهداف الدراسة.

##### أ- المتغير المستقل

القروض الإنتاجية الصغيرة: وتشمل جميع القروض التي تهدف إلى الإنتاج، الصغيرة ومتناهية الصغر والتي تختلف قيمتها من مؤسسة إلى أخرى.

##### ب- المتغيرات التابعة

1. تغير الدخل: هو الخدمة أو المنفعة المالية الناتجة عن استثمار أو عمل، وقد يتغير صعوداً أو هبوطاً.

2. فرصة عمل جديدة: عمل أو مشروع جديد يساهم في تحقيق دخل مادي جديد للعامل.
3. تعزيز العمالة: خلص وتعزيز فرص عمل لأخرين عاطلين عن العمل (زيادة في القوة العاملة).
4. تحسين مستوى العيش الكريم : ويعبر جمالا عن مستوى الدخل والراحة وتوفر الحاجات والضروريات الأساسية وصولا للكماليات للشخص، وتحتوي على عدة عناصر وفروع مثل جودة المنزل وراحته ، توفر التأمين والرعاية الصحية، مستوى الفقر، وغيرها من جودة الظروف والماديات التي تحدد مستوى العيش الكريم.

### ت- المتغيرات المعدلة (الضابطة)

1. الجنس: ذكر، أنثى.
2. الفئة العمرية: وتم تقسيمها إلى فئات وهي كالتالي: (أقل من 25)، (26-35)، (36-45)، (أكثر من 45).
3. الحالة الاجتماعية: مقسمة إلى: متزوج، اعزب، غير ذلك.
4. المستوى التعليمي: ثانوية فما دون، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر.
5. وجود دخل قبل القرض: يقسم هذا المتغير الضابط إلى حالتين لا غير وهما: نعم أو لا.
6. قيمة الدخل قبل القرض: في حال كان المستفيد من القرض كان يمتلك دخلا قبل القرض يمكنه تحديد قيمته من بين الخيارات التالية بما يناسبه، (أقل من 1500 شيكل)، ( 1501 - 2500 شيكل)، (2501 - 3500 شيكل)، (أكثر من 3500 شيكل).
7. المهنة قبل القرض: وهي المهنة التي كان يشغلها المستفيد من القرض قبل حصوله على القرض (إن كان يشغل مهنة)، طالب، موظف، ربة منزل، أعمال حرة، متقاعد، عاطل عن العمل.

### 9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانة والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبياناتها، حيث تم إعطاء الإجابة.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج الرزم الاحصائي SPSS، وهي:

1. أسلوب الإحصاء الوصفي: يتمثل هذا في إيجاد مقاييس النزعة المركزية كالمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية ومقاييس التشتت كالانحراف المعياري للفقرات، وأيضا تم استخدام هذا الأسلوب في حساب التكرارات والنسب المئوية اللازمة للتحليل.

2. اختبارات للعينة الواحدة (One Sample T test)، من أجل فحص فرضيات الدراسة وفحص دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم.

3. اختبار تحليل التباين (ANOVA) من أجل فحص الفروق بين فقرات كل مجال.

4. اختبار ثبات أداة القياس (Reliability) تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل قياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة حيث تتراوح بين (صفر -1)، وكنسبة مقبولة هي 70%.

5. بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (1-4)، تم حساب فرق أدنى قيمة، وهي 1 من أعلى قيمة وهي 3=4 وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 4 ليصبح الناتج  $0.75 = 4/3$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداءً من أدنى قيمة، وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول رقم (8.3) يوضح ذلك:

الجدول رقم (8.3): تفسير درجات الاستجابة (مفتاح التصحيح الرباعي)

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 1.75
منخفضة	من 1.75 - أقل من 2.5
مرتفعة	من 2.5 - أقل من 3.25
مرتفعة جداً	من 3.25 فأكثر

## الفصل الرابع

### نتائج تحليل بيانات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت.

#### 1.4 تحليل فقرات الاستبانة

##### 1.1.4 نتائج محور التغير في دخل المقترض:

يبين الجدول التالي اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المبحوثين على فقرات التغير في دخل المقترض:

جدول (1.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور التغير في دخل المقترض بناء على إجابات المبحوثين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
محور التغير في دخل المقترض	بين المجموعات	157.98	17	9.293	8.264	.000
	داخل المجموعات	5,142.52	4573	1.125		
	المجموع	5,300.50	4590	1.155		

من خلال الاختبار السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فقرات المحور بناء على إجابات المبحوثين (مستوى الدلالة لاختبار ف في تحليل التباين أقل من 0.05) مما يدل على وجود اختلاف في إجاباتهم على فقرات المحور (يوجد تفاوت واختلاف في الآراء)، والجدول التالي يوضح الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور التغير في دخل المقترض:

جدول (2.4): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور التغير في دخل المقترض

الرقم	محور التغير في دخل المقترض	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
1	تعود القروض الانتاجية الصغيرة بالفائدة المادية على المقترض	3.04	1.47	76.02	مرتفعة	15.2
2	حصولي على القرض كان ضرورياً لتمويل مشروع	2.88	1.41	72.04	مرتفعة	13.7
3	توفر لي مصدر دخل جديد بعد الاستعانة بالقرض لتمويل مشروع	2.71	1.45	67.78	مرتفعة	15.6
4	القرض الذي حصلت عليه من المؤسسة كان كافياً لاحتياجاتي	2.68	1.46	66.94	مرتفعة	17.4
5	ساعد القرض على حل مشكلتي التمويلية	2.66	1.46	66.48	مرتفعة	16.7
6	أصبح لدي القدرة على سداد دفعات القرض في الوقت المناسب بعد الحصول عليه	2.63	1.46	65.65	مرتفعة	15.6
7	تناسب القرض مع المتطلبات المالية للمشروع	2.61	1.49	65.28	مرتفعة	18.1
8	ساهم القرض في دفع أجور العمال وزيادتها	2.59	1.52	64.63	مرتفعة	20.0
9	توفر لدي ايراد كافي لسداد دفعات القرض	2.58	1.40	64.54	مرتفعة	15.2
10	قمت باستغلال القرض بالشكل المناسب مما وفر لي عائداً مادياً جيداً	2.56	1.48	63.89	مرتفعة	17.8
11	زاد إيفائي الشهري بعد القرض	2.52	1.38	62.96	مرتفعة	15.9
12	تغير مقدار الدين العام على ذمتي بعد الحصول على القرض	2.49	1.48	62.22	منخفضة	19.3
13	تكنت من شراء المواد اللازمة للمشروع وتمويل المبيعات بعد الحصول على القرض	2.46	1.47	61.57	منخفضة	19.3
14	طراً تحسن على وضعي المادي بعد الحصول على القرض الإنتاجي	2.43	1.51	60.83	منخفضة	19.4
15	تحسن دخلي الشهري بدرجة كبيرة بعد القرض	2.42	1.43	60.46	منخفضة	17.4
16	لا يمكن نجاح المشروعات الصغيرة وزيادة الدخل دون الحصول على القرض الإنتاجي	2.39	1.52	59.72	منخفضة	21.9
17	وفر القرض مصدر دخل كافياً وفائضاً للادخار	2.32	1.49	58.06	منخفضة	20.4
18	توفر لي فائض مالي كافٍ بعد حصولي على القرض	2.31	1.50	57.87	منخفضة	21.1
<b>17.78</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>2.57</b>	<b>1.04</b>	<b>64.27</b>	<b>مرتفعة</b>	

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور التغيير في دخل المقترض مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.57) والانحراف المعياري الكلي مقداره (1.04) بوزن نسبي (64.2%)، مما يدل على أن القروض تسهم في تحسين دخل المقترض بدرجة مرتفعة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (2.4) لمناقشة أعلى فقرة، وأقل فقرة في المتوسط الحسابي والوزن النسبي:

- الفقرة الأعلى ترتيبياً: (تعود القروض الإنتاجية الصغيرة بالفائدة المادية على المقترض) ويعود ذلك إلى دور القروض الإنتاجية الصغيرة للقيام بالمشاريع الشخصية أو استمرارها وما يعود من ذلك بفائدة مادية متوقعة للمقترض في حال تم استغلال القرض بالشكل المناسب.

- الفقرة: (حصولي على القرض كان ضرورياً لتمويل مشروع، القرض الذي حصلت عليه من المؤسسة كان كافي لاحتياجاتي، ساعد القرض في حل مشكلتي التمويلية، تتناسب القرض مع المتطلبات المالية للمشروع)، ويعود ذلك إلى ضرورة الاستعانة بالقرض الصغير لتمويل المشروع أو الاستفادة منه في توسيع المشروع القائم سابقاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فايناس، 2008) التي بينت أن 38% من العينة أفادت أن مؤسسة تمويل القروض الصغيرة كانت المصدر الأول للحصول على التمويل، وأن برامج التمويل الأصغر كان لها الأثر الإيجابي في تنمية المشروعات الصغيرة.

- ومن أدنى الفقرات: (تغير مقدار الدين العام على ذمتي بعد الحصول على القرض، طرأ تحسن على وضعي المادي بعد الحصول على القرض الإنتاجي، لا يمكن نجاح المشروعات الصغيرة وزيادة الدخل دون الحصول على القرض الإنتاجي، توفر لي فائض مالي كافٍ بعد حصولي على القرض)، جاءت النتائج لهذه الفقرات منخفضة المتوسط الحسابي ويعود ذلك لذبذبة في آراء أفراد العينة بالنسبة إلى دور القروض الإنتاجية سواء في تحسن وضعهم المالي بعد القرض أو أهمية القرض لنجاح أو فشل المشروع، يعتمد ذلك أيضاً (بحسب اعتقاد وقراءة الباحثة) على قدرة المقترض على استغلال القرض استغلالاً صحيحاً وكذلك قد تشكل شروط القرض عائقاً على المقترض أمام نجاح مشروعه واستفادته من القرض بالشكل الصحيح الذي يعود عليه بالفائدة المادية، كذلك خبرة المقترض في إدارة المشروعات قد تسبب عائقاً أو دافعاً في استمرار ونجاح المشروع وإدراك الدخل عليه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حديد، 2010) حيث نتجت إلى أن الخبرة في إدارة المشروعات وكفاية حجم القرض تعتبر قضية محورية تسهم في نجاح أو فشل المشروع، وتتفق مع نتيجة دراسة (بن خمة، 2016) حيث خلصت إلى أن فرض

العديد من الضمانات من قبل مؤسسات الإقراض أو البنوك على المقترضين يقلل من فرص استفادتهم من القروض.

#### 2.1.4 نتائج محور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض:

يبين الجدول التالي اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المبحوثين على فقرات توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد:

جدول (3.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد بناء على إجابات المبحوثين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد	بين المجموعات	61.13	8	7.641	7.121	.000
	داخل المجموعات	2,309.32	2152	1.073		
	المجموع	2,370.44	2160	1.097		

من خلال الاختبار السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فقرات المحور بناء على إجابات المبحوثين (مستوى الدلالة لاختبار ف في تحليل التباين أقل من 0.05) مما يدل على وجود اختلاف في إجاباتهم على فقرات المحور (يوجد تفاوت واختلاف في الآراء)، والجدول التالي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد:

جدول (4.4 أ): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد

الرقم	توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
19	وفر لي القرض فرصة عمل جديدة	2.73	1.40	68.33	مرتفعة	13.7
20	اكتسبت معرفة جديدة حول المعاملات المالية	2.64	1.43	65.93	مرتفعة	15.2
21	ساعد القرض على زيادة معرفتي ومهاراتي بمجال الاستثمار في المشاريع	2.60	1.42	65.00	مرتفعة	15.6

جدول (4.4 ب): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد

الرقم	توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
22	وفر لي القرض فرصة عمل تتناسب مع دراستي وشهاداتي	2.41	1.50	60.19	منخفضة	20.0
23	ساعد القرض على التنويع في مجال عملي	2.36	1.46	58.98	منخفضة	20.0
24	ساعد القرض على توسيع مجال عملي	2.36	1.41	59.07	منخفضة	17.8
25	طور القرض من مجال عملي	2.33	1.47	58.15	منخفضة	19.6
26	ساعدني القرض على تلقي دورات تدريبية لتطوير قدراتي ومهاراتي الادارية	2.33	1.45	58.33	منخفضة	19.3
27	ساعدني القرض في الدخول إلى المنافسة مع أقراني	2.24	1.48	56.11	منخفضة	21.9
المجموع		2.4449	1.0661	61.1214	منخفضة	18.12

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب درجة الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.44) والانحراف المعياري الكلي مقداره (1.07)، مما يدل على أن القروض تسهم في توفير فرصة عمل جديدة للمستفيد بدرجة منخفضة، تكاد تكون مرتفعة، وهذا يدل على أن هنالك تفاوتاً في متوسط إجابات أفراد العينة مما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (4.4) لمناقشة أعلى فقرة، وأقل فقرة في المتوسط الحسابي والوزن النسبي:

- الفقرة الأعلى ترتيبياً: ( وفر لي القرض فرصة عمل جديد)، ويعود ذلك في حالة أن المقترض استعان بالقرض الصغير لإنشاء مشروع جديد فإن ذلك يوفر له فرصة عمل جديدة في مشروعه، وإن كان القرض لسبب آخر مثل توسيع أو التنويع في المشروع فإن ذلك يوسع أيضاً مسؤوليات المقترض وبالتالي توسيع عمله وقد يستلم عمل بمستوى أعلى من سابقه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حديد، 2010) التي خلصت لنتيجة مفادها أن القروض توفر فرصاً لإقامة مشروعات صغيرة تغني بعض العاطلين عن العمل عن انتظار الوظائف.

- الفقرة ذات الترتيب المنخفض: (وفر لي القرض فرصة عمل تتناسب مع دراستي وشهاداتي، ساعدني القرض على تلقي دورات تدريبية لتطوير قدراتي ومهاراتي الإدارية)، قد يعود السبب هنا لانخفاض المتوسط الحسابي لهذه الفقرات إلى أنه ليس من الضروري أن يعمل المقترض بما يحمل من شهادات وخبرات، فقد تكون له طموحات وأحلام عملية مغايرة لتخصصه الأكاديمي، وكذلك افتقار المقترضين إلى المهارات والخبرات الإدارية يؤثر بشكل مباشر في نجاح أو فشل المشروع وبالتالي قد يؤثر ذلك في سداد دفعات القرض في الوقت المناسب وما يترتب على التأخير من غرامات من مؤسسات الإقراض.

#### 3.1.4 نتائج محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) :

يبين الجدول التالي اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المبحوثين على فقرات خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد:

جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بناء على إجابات المبحوثين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)	بين المجموعات	17.57	9	1.952	1.982	.038
	داخل المجموعات	2,383.93	2421	.985		
	المجموع	2,401.50	2430	.988		

من خلال الاختبار السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فقرات المحور بناء على إجابات المبحوثين (مستوى الدلالة لاختبار ف في تحليل التباين أقل من 0.05) مما يدل على وجود اختلاف في إجاباتهم على فقرات المحور (يوجد تفاوت واختلاف في الآراء)، والجدول التالي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة):

جدول (6.4): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)

الرقم	محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
28	استطعت توفير فرص عمل لبعض العاطلين عن العمل بعد الحصول على القرض	2.62	1.48	65.46	مرتفعة	17.4
29	تم خلق فرص عمل جديدة في المشروع بعد الحصول على القرض	2.52	1.43	63.06	مرتفعة	16.7
30	توفرت فرص عمل للنساء في المشروع بعد الحصول على القرض	2.50	1.41	62.50	مرتفعة	16.7
31	أشجع الآخرين على الاستفادة من القروض الإنتاجية الصغيرة	2.47	1.46	61.76	منخفضة	18.5
32	توفرت فرص عمل لكبار السن بعد الحصول على القرض	2.43	1.35	60.65	منخفضة	14.4
33	توفرت فرص عمل للخريجين من الجامعات المختلفة بعد الحصول على القرض	2.41	1.50	60.28	منخفضة	20.7
34	تنوعت فرص العمل في المشروع بعد الحصول على القرض	2.40	1.42	59.91	منخفضة	16.7
35	تطورت فرص العمل المتوفرة في المشروع بعد الحصول على القرض	2.39	1.42	59.81	منخفضة	18.1
36	ساهم القرض في زيادة عدد العاملين في مشروعي	2.38	1.50	59.44	منخفضة	21.5
37	توفرت فرص عمل لبعض أفراد العائلة بعد الحصول على القرض	2.33	1.48	58.15	منخفضة	20.7
<b>18.14</b>	<b>المجموع</b>	<b>2.4441</b>	<b>1.0966</b>	<b>61.1019</b>	<b>منخفضة</b>	

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجة الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.44) والانحراف المعياري الكلي مقداره (1.10)، مما يدل على أن القروض تسهم في خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)

بدرجة منخفضة، لكنها تكاد تكون مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك تفاوت في متوسط إجابات أفراد العينة مما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (6.4) لمناقشة أعلى فقرة، وأقل فقرة في المتوسط الحسابي والوزن النسبي:

- الفقرة الأعلى ترتيباً: (تم خلق فرص عمل جديدة في المشروع بعد الحصول على القرض، توفرت فرص عمل للنساء في المشروع بعد الحصول على القرض، استطعت توفير فرص عمل لبعض العاطلين عن العمل بعد الحصول على القرض)، ويعود ذلك إلى أن من الطبيعي أن المشروع لا يقوم بشخص واحد وإنما على أقل تحديد شخصين، اذن فقد تم توفير فرصة عمل جديدة لشخص أو لعدة أشخاص بحسب متطلبات المشروع، وبالتالي قد يساعد ذلك على تقليل نسبة البطالة بالتالي تقليل نسبة الفقر، وتتفق النتيجة ودراسة (د.سليمان، 2011) هي خلصت إلى محدودية دور التمويل الأصغر في خفض الفقر في ولاية الخرطوم، وكذلك تتفق مع دراسة (بوسدرا وعبد القادر) التي استنتجت أن قطاع التمويل الأصغر أداة فعالة للتنمية الاقتصادية تهدف إلى الحد من الفقر في المجتمع وبالتالي البطالة، وتوفر المشاريع الصغيرة بعد القرض فرص عمل مناسبة لفئة النساء، ويتفق ذلك من ما خلصت إليه دراسة (حديد، 2010) أن مؤسسات الإقراض الصغير تركز على استهداف النساء ضمن برامجها الاقتراضية.

- الفقرة: (أشجع الآخرين على الاستفادة من القروض الإنتاجية الصغيرة)، وتعد هذه الفقرة من الفقرات المنخفضة الترتيب وقد يعود ذلك للرأي الشخصي للمقترض في حال استغل القرض بالشكل الصحيح وعاد عليه ذلك بالعائد المادي الجيد وبالتالي نجاح المشروع أو عكس ذلك.

- الفقرة ذات الترتيب المنخفض: (توفرت فرص عمل لكبار السن بعد الحصول على القرض، توفرت فرص عمل لبعض أفراد العائلة بعد الحصول على القرض)، لعل تلك النتيجة تعود لطبيعة المشاريع المقامة بعد الاستفادة من القرض، فقد تحتاج هذه المشاريع لتوظيف فئة الشباب أكثر ممن هم بسن أكبر، ومن غير المتوقع انخفاض المتوسط الحسابي لفقرة (توفرت فرص عمل للخريجين من الجامعات المختلفة بعد الحصول على القرض)، ولعل ذلك يعود إلى الخوف من توظيف حاملي الشهادات الجامعية نظراً لمستواهم التعليمي وما قد يقتضيه دفع راتب أعلى مقارنة بمن لا يحمل شهادة جامعية، وقد يكون السبب أيضاً عدم قبول حاملي الشهادات العليا العمل في مشاريع صغيرة، طامحين لوظائف أعلى وأهم، لكن للأسف لا توجد دراسات توضح أو تتحدث عن موضوع توظيف كبار السن والخريجين في المشاريع الصغيرة المستفيدة من القروض الإنتاجية الصغيرة.

#### 4.1.4 نتائج محور التغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيد من القرض:

يبين الجدول التالي اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المبحوثين على فقرات تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين:

جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بناء على إجابات المبحوثين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	بين المجموعات	59.85	16	3.741	3.832	.000
	داخل المجموعات	4,201.09	4304	.976		
	المجموع	4,260.94	4320	.986		

من خلال الاختبار السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فقرات المحور بناء على إجابات المبحوثين (مستوى الدلالة لا اختبار ف في تحليل التباين أقل من 0.05) مما يدل على وجود اختلاف في إجاباتهم على فقرات المحور (يوجد تفاوت واختلاف في الآراء)، والجدول التالي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين:

جدول (8.4 أ): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين

الرقم	محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
38	زاد اهتمامي بمستوى تعليمي وتعليم عائلتي	2.69	1.40	67.22	مرتفعة	13.7
39	ساعدني القرض في دعم تعليم بعض أفراد العائلة	2.44	1.50	60.93	منخفضة	20.4
40	ساعد القرض على تعليم أفضل لعائلتي	2.41	1.51	60.28	منخفضة	19.3
41	قصص نجاح غيري أسهمت في تشجيعي للحصول على القرض	2.40	1.50	60.00	منخفضة	18.5

جدول (8.4 ب): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين

الرقم	محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
42	بعد القرض اكتشفت أهمية التعليم النوعي مثل (التعليم الخاص، الدورات التدريبية..)	2.40	1.42	59.91	منخفضة	16.7
43	ساعد القرض على تلبية متطلبات أسرتي بالمجمل	2.40	1.46	60.00	منخفضة	18.1
44	ساعد القرض على توفير تأمين صحي أفضل لعائلتي	2.39	1.52	59.63	منخفضة	20.4
45	زاد حرصي على مراعاة قواعد الصحة العامة في المشروع	2.39	1.49	59.81	منخفضة	18.9
46	بعد القرض استطعت امتلاك معدات إضافية للمشروع	2.36	1.49	59.07	منخفضة	18.9
47	أسهم القرض في تغيير مكانتي الاجتماعية بين أفراد عائلتي ومجمعي	2.32	1.53	58.06	منخفضة	21.9
48	ساعدني القرض على شراء وسيلة نقل خاصة بي	2.32	1.44	57.96	منخفضة	15.9
49	ساعد القرض على تعزيز استقرار حياتي العائلية	2.31	1.48	57.78	منخفضة	20.0
50	مكنني القرض من توفير وسائل رفاهية لي ولعائلتي مثل (شراء هواتف خلوية، إنترنت، رحلات...)	2.31	1.41	57.87	منخفضة	17.4
51	بعد القرض استطعت امتلاك أجهزة إضافية للمنزل مثل (أجهزة التبريد والتكييف)	2.29	1.41	57.31	منخفضة	16.3
52	أستطيع تصنيف نفسي ضمن طبقة اجتماعية أفضل عما كنت قبل القرض	2.23	1.47	55.65	منخفضة	21.1
53	ساعد القرض على شراء عقارات جديدة (بيت، أرض....)	2.19	1.48	54.63	منخفضة	20.4
54	قلل انشغالي بالمشروع ونجاحه وتسديد القرض من أوقات فراغي	2.16	1.49	54.07	منخفضة	22.6
<b>18.85</b>	<b>المجموع</b>	<b>2.35</b>	<b>1.12</b>	<b>58.83</b>	<b>منخفضة</b>	

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجة الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.35) والانحراف المعياري الكلي مقداره (1.12)، مما يدل على أن القروض تسهم في تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بدرجة منخفضة، وهذا يدل على أن هناك تفاوتاً في متوسط إجابات أفراد العينة مما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (8.4) لمناقشة أعلى فقرة، وأقل فقرة في المتوسط الحسابي والوزن النسبي:

- الفقرة الأعلى ترتيباً: (زاد اهتمامي بمستوى تعليمي وتعليم عائلتي)، وهي الفقرة الوحيدة عالية المتوسط الحسابي في هذا المحور، وتتم عن أهمية التعليم وأن عوائد المشروع بعد القرض قد تعود إلى تطوير المستوى الدراسي للمقترض وعائلته.

- الفقرة الأدنى ترتيباً : (ساعدني القرض على دعم تعليم بعض أفراد العائلة، ساعد القرض على تعليم أفضل لعائلتي)، قد يلوح للقارئ أن الفقرات التالية معاكسة للفقرة الأعلى ترتيباً في هذا المحور إلا أنه قد لا يوجد تناقض، فإن رغبات وأحلام الفرد قد لا تشابه واقعه، أي أنه قد يكون السبب هنا هو عدم كفاية أو حتى وجود عائد من المشروع بعد سداد القرض بالتالي عدم قدرة المقترض على دعم وتطوير المستوى التعليمي لعائلته بالرغم من أنه يرغب في ذلك.

- الفقرة الأدنى ترتيباً: (ساعد القرض على توفير تأمين صحي أفضل لعائلتي، زاد حرصي على مراعاة قواعد الصحة العامة في المشروع، أسهم القرض في تغيير مكاني الاجتماعية بين أفراد عائلتي ومجمعي، ساعد القرض في تعزيز استقرار حياتي العائلية)، قد تكون النتيجة هنا لنفس سبب نتيجة الفقرات السابقة وهي عدم كفاية العائد إن وجد من المشروع بعد القرض للاهتمام بالقواعد الصحية لأفراد الأسرة، وقد تكون ثقافة منتشرة في المحافظة بعدم الاهتمام بالصحة أو التعليم بالدرجة الأولى، وتتعارض نتيجة الدراسة مع دراسة (منظمة فاينانس)، التي خلصت إلى أن برامج التمويل الصغير كان لها نتيجة إيجابية على صعيد: تحسين مستوى نوع وكمية الغذاء، الحصول على خدمات صحية أفضل، تحسين في مستوى تعليم الأطفال في الأسرة، الشعور بالرضا والاستقلال الذاتي.

- الفقرة الأدنى ترتيباً: (ساعدني القرض في شراء وسيلة نقل خاصة بي، مكنتني القرض من توفير وسائل رفاهية لي ولعائلتي مثل) شراء هواتف خلوية، إنترنت، رحلات...، ساعد القرض على امتلاك

أجهزة إضافية للمنزل مثل ( أجهزة التبريد والتكييف...)، ساعد القرض على شراء عقارات جديدة (بيت، أرض....)، كذلك قد يكون السبب في انخفاض المتوسط الحسابي للفقرات السابقة هو عدم كفاية العائد من المشروع المستفيد المادي من القرض الإنتاجي الصغير، وكذلك قد تكون الشروط المترتبة على القرض فوق إمكانية المقترض للسداد وتوفير عائد بعد السداد.

يوضح الجدول التالي الأوساط الحسابية الكلية، والانحرافات المعيارية الكلية والأوزان النسبية الكلية لمجالات الدراسة.

جدول (9.4): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأوزان النسبية الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	نسبة الإجابة غير متأكد
1	التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي	2.57	1.04	64.27	مرتفعة	17.78
2	توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي	2.445	1.0661	61.12	منخفضة	18.12
3	خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي	2.444	1.0966	61.10	منخفضة	18.14
4	تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي	2.35	1.12	58.83	منخفضة	18.85
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>2.46</b>	<b>0.99</b>	<b>61.45</b>	<b>منخفضة</b>	<b>18.22</b>

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى المجالات استجابة هو المجال الأول الذي يتناول التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي بوزن نسبي (64.27)، وهي درجة مرتفعة، يليه المجال الثاني الذي يتناول توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي بوزن نسبي (61.12)، ثم المجال الثالث الذي يتناول خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بوزن نسبي (61.10)، وأخيراً المجال الرابع الذي يتناول تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بوزن نسبي (58.83)، وجميعها بدرجة منخفضة. فيما جاءت الدرجة الكلية لمساهمة القروض الإنتاجية في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بوزن نسبي قيمته (61.45) وهي درجة منخفضة، وقد يعزى الانخفاض إلى افتقار المقترضين لمهارات إدارة المشاريع الصغيرة وصعوبة شروط سداد القرض لدى مؤسسات الإقراض، وعدم كفاءة المستفيدين من القروض الإنتاجية بتوجيهه العائد إن وجد من المشروع بالطريق الصحيح.

#### 5.1.4 تحليل اجابات القسم الثالث من الاستبانة:

بناء على حصولك على قرض إنتاجي صغير من إحدى مؤسسات الإقراض، رتب التالي من حيث إسهام القرض فيه، بحيث إعطاء رقم (1) الأكثر أهمية، وصولاً إلى الرقم (4) الأقل أهمية:

جدول (10.4): تحليل إجابات القسم الثالث

الأهمية	الإجابة
31%	تحسين مستوى العيش الكريم
29%	تعزيز العمالة
21%	زيادة الدخل بعد الحصول على القرض
19%	الحصول على فرصة عمل جديدة

يلاحظ من الجدول السابق أن إسهام المجالات في تحقيق النمو في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين جاء متفاوت إلى حد ما، حيث تصدر الأهمية المجال الرابع الذي يتناول (تحسين مستوى العيش الكريم) بمتوسط مئوي مقداره (31%)، ثم المجال الثالث الذي يتناول (تعزيز العمالة) بمتوسط مئوي مقداره (29%)، ثم المجال الأول الذي يتناول (زيادة الدخل بعد الحصول على القرض) بمتوسط مئوي مقداره (21%)، وأخيراً المجال الثاني الذي يتناول (الحصول على فرصة عمل جديدة) بمتوسط مئوي مقداره (19%).

#### 2.4 عرض تحليل فرضيات الدراسة

##### 1.2.4 تحليل فرضية الدراسة الرئيسية:

تساهم القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم.

يبين الجدول التالي اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة كلها:

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات الاستبانة بناء على إجابات المبحوثين

المجالات الأربعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
محور الدرجة الكلية	بين المجموعات	481.91	53	9.093	13.313	.000
	داخل المجموعات	9,737.12	14257	.683		
	المجموع	10,219.04	14310	.714		

من خلال الاختبار السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فقرات المحور بناء على إجابات المبحوثين (مستوى الدلالة لاختبار ف في تحليل التباين أقل من 0.05) مما يدل على وجود اختلاف في إجاباتهم على فقرات الاستبانة.

ومن أجل فحص الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T test) لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (12.4): نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت)	القيمة الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية	270.00	2.46	0.99	7.63	0.00

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار ت (7.63)، وهي دالة إحصائية (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية، وما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، وبالتالي يتم قبول الفرضية السابقة، ويستنتج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، وأن درجة هذه المساهمة منخفضة بمتوسط حسابي مقداره (2.46)، وانحراف معياري مقداره (0.99). وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية ودور القروض الإنتاجية في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من عدة نواح مثل: مستوى الدخل، تعزيز العمالة، خلق وإيجاد فرص عمل جديدة ومتنوعة للمستفيد من القرض، تحسين مستوى العيش الكريم للمستفيد من

القروض، تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الحديد، 2010) حيث خلصت إلى أن القروض الإنتاجية الصغيرة أسهمت في تحسين الأوضاع الاجتماعية للمستفيدين، وأن معظم المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة تمكنوا من تلبية احتياجاتهم الأساسية وزيادة نفقاتهم، بدرجة محدودة، تتعارض كذلك مع دراسة (دحاوي، 2014) التي نتجت إلى أن القروض تقوم بدور فعال في زيادة الطاقة الإنتاجية وبالتالي زيادة الإنتاج والعمالة والنمو والاستقرار الاقتصادي، والقضاء على البطالة، وتتعارض أيضا مع نتيجة دراسة (إميليان وبوب، 2015) التي مفادها أن القروض الإنتاجية توفر فرص عمل وتقلل من نسبة البطالة وترفع مستوى الدخل القومي.

#### 2.2.4 تحليل فرضية الدراسة الفرعية:

**الفرضية الأولى: تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في التغيير في دخل المقترض.**

ومن أجل فحص الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T test) لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (13.4): نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للفرضية الأولى لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت)	القيمة الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية لمحور التغيير في دخل المقترض	270.00	2.57	1.04	9.00	0.00

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار ت (9.00)، وهي دالة إحصائياً (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية، وما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي يتم قبول الفرضية السابقة، ويستنتج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في التغيير في دخل المقترض، وأن درجة هذه المساهمة مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (2.57)، وانحراف معياري مقداره (1.04).

وتعزى هذه النتيجة إلى دور القروض الإنتاجية الصغيرة إن تم استغلالها بالشكل المناسب في المشروعات الصغيرة فإنها تؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة المبيعات، مما يؤدي إلى التغيير في العائد والدخل من

المشروع بدرجة إيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دحاوي، 2014) التي خلصت إلى أن القروض تقوم بدور فعال في زيادة الطاقة الإنتاجية وبالتالي زيادة الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة في الدخل.

**الفرضية الثانية: تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في توفير فرصة عمل جديدة للمستفيد.**

ومن أجل فحص الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T test) لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (12.4): نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للفرضية الثانية لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت)	القيمة الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية لمحوّر توفير فرصة عمل جديدة للمستفيد	270	2.44	1.07	6.86	0.00

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار ت (6.86)، وهي دالة إحصائياً (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية، وما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي يتم قبول الفرضية السابقة، ويستنتج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في توفير فرصة عمل جديدة للمستفيد، إلا أن درجة هذه المساهمة منخفضة بمتوسط حسابي مقداره (2.44)، وانحراف معياري مقداره (1.07).

وتعزى هذه النتيجة إلى دور القروض في توفير فرصة عمل جديدة للمستفيد ذلك أن عمل المستفيد قد لا يتغير مع تطوير أو توسيع مشروعه الصغير بعد الاستفادة من القرض.

**الفرضية الثالثة: تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة).**

ومن أجل فحص الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T test) لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (13.4): نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للفرضية الثالثة لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت) T	القيمة الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية لمحور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)	270.00	2.44	1.10	6.65	0.00

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار ت (6.65)، وهي دالة إحصائياً (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية، وما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية وبالتالي يتم قبول الفرضية السابقة، ويستنتج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)، إنما درجة هذه المساهمة منخفضة بمتوسط حسابي مقداره (2.44)، وانحراف معياري مقداره (1.10).

ويعود ذلك إلى أن المشاريع الصغيرة بعد الاستفادة من القروض الإنتاجية الصغيرة قد تتوسع ويتنوع مجال إنتاجها وبالتالي تزداد حاجتها إلى عمالة جديدة، من تخصصات وأعمار مختلفة لمواكبة حجم المشروع وتطوره، غير أن تلك الزيادة محدودة وليست الزيادة المأمولة.

الفرضية الرابعة: تسهم القروض الإنتاجية الصغيرة في تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين. ومن أجل فحص الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T test) لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (14.4): نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للفرضية الرابعة لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة

العبارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت) T	القيمة الاحتمالية Sig
الدرجة الكلية لمحور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	270.00	2.35	1.12	5.20	0.00

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار ت (5.20)، وهي دالة إحصائية (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية، وما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي يتم قبول الفرضية السابقة، ويستنتج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين، وأن درجة هذه المساهمة منخفضة بمتوسط حسابي مقداره (2.35)، وانحراف معياري مقداره (1.12).

ويعود ذلك إلى أن القروض الإنتاجية الصغيرة تساعد على إدرار دخل جيد للمشروع كاف لسد نفقات القرض وفيه نسبة فائض (ربح) يستفيد منها صاحب المشروع كما يشاء، وغالبا ما يساعد هذا الفائض في تحسين مستوى العيش الكريم للمستفيد من القرض، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة ( منظمة فاينانس)، التي نتجت إلى أن برامج التمويل الصغير كان لها نتيجة إيجابية على صعيد: تحسين مستوى نوع وكمية الغذاء، الحصول على خدمات صحية أفضل، تحسين في مستوى تعليم الأطفال في الأسرة، الشعور بالرضا والاستقلال الذاتي.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### 1.5 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم نتائج الدراسة واستنتاجاتها وما خلصت إليه الباحثة بعد عمليات تحليل البيانات، واختبار فرضيات الدراسة، والوقوف على دور القروض الإنتاجية في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم. بعد ذلك تقدم الباحثة توصياتها المقترحة، في ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال تلك النتائج، لتحقيق غاية البحث، المتمثلة في دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين. وينقسم هذا الفصل إلى المحاور التالية:-

#### 2.5 ملخص النتائج والاستنتاجات

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، توصلت الباحثة إلى النتائج والاستنتاجات التالية:

- تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية استكشافية للتعرف إلى القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم، وهي محاولة للوقوف على أهم مميزات القروض الإنتاجية الصغيرة وأهميتها في إقامة وتوسيع المشاريع الصغيرة، سعياً لمساندة أصحاب القرار لكشف مواطن القوة والضعف فيها.
- اقتصرت الدراسة على تحديد دور القروض الإنتاجية في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم بشكل خاص وبما يتعلق بمؤسسات الإقراض ولم تبحث

عن دور القروض الإنتاجية في محافظات أخرى في فلسطين أو حتى البنوك التي تقدم قروضاً إنتاجية صغيرة.

- من خلال استعراض الأدبيات التي تم الاطلاع عليها، تبين عدم وجود مراجع متكامل يضم كافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالقروض الإنتاجية الصغيرة.
- أظهرت النتائج أن للقروض الإنتاجية الصغيرة دوراً بارزاً في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين بدرجة مقبولة (غير كافية) بدليل، إقبال الافراد واعتمادهم على القروض الإنتاجية الصغيرة في قيام مشاريعهم الصغيرة أو بهدف توسيعها وتطويرها. ولكن مع انعدام الخبرة الإدارية واستغلال القرض فإن ذلك يقلل من دور القروض الإنتاجية الصغيرة في تحقيق الهدف.
- يسهم المتغير المستقل ( القروض الإنتاجية الصغيرة) في تحسين المتغيرات التابعة (التغير في الدخل، توفر فرصة عمل جديدة للمقترض، خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين(تعزيز العمالة))، تحسين مستوى العيش الكريم)، ولكن بدرجات متفاوتة لكنها ليست بالمستوى المطلوب والمرجو من الاستفادة من القرض الإنتاجي الصغير.
- أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في التغير في دخل المقترض بدرجة مرتفعة، وهو دليل على أن القروض الإنتاجية تؤدي هذا الدور بالشكل الصحيح إذا تم استغلالها في المشروع بالشكل المناسب.
- أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في حصول المستفيد من القرض على فرصة عمل جديدة ولكن بدرجة منخفضة.
- أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في تعزيز العمالة ولكن بدرجة منخفضة لصالح فئات على فئات أخرى، فإن فئة النساء والعاطلين عن العمل هم الأكثر استفادة من المشاريع الصغيرة، أما خريجو الجامعات وكبار السن فلهم الحظ الأقل من هذه المشاريع المستفيدة من القروض، مما يدل على الاهتمام بالأيدي العاملة الشابة وكذلك الاهتمام بتعزيز دور المرأة في المشاريع الصغيرة.
- أظهرت النتائج أن القروض الإنتاجية الصغيرة تسهم في تحسين الظروف المعيشية للمستفيدين من القروض ولكن بدرجة منخفضة، ويدل ذلك على عدم توفر عائد جيد من المشاريع المستفيدة من القروض وقد يكون ذلك بسبب قلة الخبرة في إدارة المشاريع الصغيرة أو شروط القروض المجحفة بحق المقترضين.

### 3.5 توصيات

وفقا للنتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات، يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:-

1. تنفيذ عدد من الدراسات للوقوف على أهم مميزات القروض الإنتاجية الصغيرة وكيفية الحصول على الاستفادة الأكبر منها في تمويل المشاريع الصغيرة .
2. تطوير برنامج إقراضي موحد بين مؤسسات الإقراض على الأقل، تتوفر فيه إمكانية تدريب المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة على إدارة مشاريعهم الصغيرة وتطوير مهاراتهم وتمييزها، للحصول على الاستفادة التامة المرجوة من القرض في المشروع الصغير.
3. توجيه واستنكار لمؤسسات الإقراض لدورها في القضاء على البطالة والفقير من خلال دعم أصحاب المشروعات الصغيرة، والاستفادة من رأس المال البشري بإعطائه فرصة إقامة المشاريع الصغيرة لما لها دور هام في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، عوضا عن استنزاف طاقاتهم المادية.
4. توجيه أنظار مؤسسات الإقراض إلى تعديل شروط وضمانات الإقراض ومعدلات الفائدة على القرض لتتناسب ودخل الأفراد المستفيدين من القروض وتتناسب وما يدره المشروع من عائد مادي يناسب دفعات القرض المترتبة على المستفيد مع هامش ربح للمستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة.
5. توجيه أنظار مؤسسات الإقراض إلى فئة الفقراء أو المعدمين، الذين يحلمون بقيام مشاريعهم الصغيرة إلا أن شروط مؤسسات الإقراض تقع عائقا بينهم وبين الاستفادة من القروض الإنتاجية الصغيرة.
6. توجيه أنظار مؤسسات الإقراض وأصحاب المشاريع الصغيرة إلى فئة كبار السن، كونهم لا يزالون أعضاء فاعلين في المجتمع قادرين على الإنتاج والتميز.
7. توجيه أنظار أصحاب المشاريع الصغيرة المستفيدة من القروض الإنتاجية الصغيرة إلى خريجي الجامعات بكافة المستويات، لما يملكون من معارف ومهارات ومعلومات قد تفيد المشاريع وتعود بالنفع عليهم وعلى أصحاب المشاريع الصغيرة.
8. توعية أصحاب المشاريع المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة بأهمية رفع مستوى تعليمهم والاهتمام بمستوى تعليم أفراد عائلاتهم نظرا لما لذلك من فائدة ولو كانت على المدى البعيد لأصحاب المشاريع.
9. توعية أصحاب المشاريع المستفيدين من القروض الإنتاجية الصغيرة بأهمية الاهتمام بالصحة في المقام الأول وجعلها أولى أولويات صاحب المشروع سواء كان ذلك له أو لأفراد عائلته أو حتى للعاملين في المشروع، وذلك لأنه بدون صحة سليمة لا نجاح سليم ولا حياة سليمة.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

#### الكتب

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، ابو الفضل محمد بم مكرم الانتصاري، (ت 711هـ)، لسان العرب، دار المعارف، مادة ربا.
- أرنست فيشر. (1980): الاشتراكية والفن.: ترجمة اسعد حليم، بيروت.
- اسماعيل محمد هاشم. (1975): مذكرات في العقود والبنوك. دار الجامعات المصرية، دم.
- أنجلس، (1968): دور العمل في تحول الفرد. دار التقدم، موسكو.
- البعلبكي، منير. (2004): المورد - قاموس انجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت.
- توفيق، محب خلة (2011): الهندسة المالية: الإطار النظري والتطبيقي لأنشطة التمويل والإستثمار، دار الفكر الجامعي.
- حردان، طاهر. (2009): أساسيات الإستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، دار البداية.
- د. ابراهيم مذكور. (1975): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- د. عبد المنعم فوزي. (1972): المالية العامة والسياسة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- السكارنة، د. بلال خلف. (2006): المشاريع الصغيرة والريادة، دم.
- عبد الرزاق أحمد السنهوري. (1962): الوسيط في شرح القانون المدني، ج 5، العقود التي تقع على الملكية دار النهضة العربية.
- عطي الله، ماجد أحمد. (2011): إدارة الإستثمار، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- علوان، قاسم نايف. (2009): إدارة الإستثمار بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. م.
- محمد كامل مرس. (1952): العقود المسماة، ج2، ط2، القاهرة.
- المعهد المالي. (2015): مقدمة في اجراءات القروض، مؤسسة النقد العربي السعودي، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

- مكحول. (2011): ظروف العرض والطلب الحالي والمتوقع على التمويل الإسلامي الصغير في الأراضي الفلسطينية، شراكة.

#### التقارير والدراسات

- أبو رجيلة، مهند وسروجي، فتحي. (2013): الآثار الاقتصادية والاجتماعية ومخاطر التوسع في القروض الاستهلاكية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس)، فلسطين.
- براق، محمد بن عامر خالد. (2008): القروض البنكية المتعثرة: الأسباب والحلول، ملتقى حول إصلاح النظام المصرفي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- بلانت، فاينانس. (2008): أثر التمويل متناهي الصغر في مصر: دراسة مسحية، الدقي، مصر.
- بن بخمة، إدريس (2016): دور القروض المصرفية في تمويل المشاريع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي 2009 - 2011، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- بو خالفة، مصطفى وصايفي، نبيل. (2010): مخاطر القروض البنكية وكيفية الحد منها: دراسة حالة-بنك الفلاحة والتنمية الريفية "فرع البويرة"، المركز الجامعي العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر.
- جودة. د. ندوة هلال، (2007): قياس مؤشرات مستوى المعيشة في البصرة لعام 2007، جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد.
- د. بوشناقة احمد، أ. روشام بن زيان، سياسة الاقراض في ظل التحولات الاقتصادية الجديدة في الجزائر.
- د. عصام يوسف عاشور. (1962): الدخل والتطور الاقتصادي في البلاد العربية، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة، ص ص5-6 .
- داود، أمينة وهاملي، هاجر ومخلوف، ريم. (2012): القروض البنكية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، جامعة الجزائر.
- دحاوي، عربية سعاد. (2013): دور القروض في تفعيل الاستثمارات، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان-ملحقة مغنية، الجزائر.

- دودين، محمود. (2013): قطاع التمويل الصغير في فلسطين: الاطار القانوني وتنفيذ عقود القرض، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، فلسطين.
- روبرت ميرفي، دروس مبسطة في الاقتصاد، 2013.
- ساكر، وليد. (2016): القروض المتعثرة وطرق إدارتها في البنوك العمومية الجزائرية: دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري - جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
- سلطة النقد الفلسطينية. (2013): بيانات مصرفية، [www.pma.ps](http://www.pma.ps)، تاريخ الدخول 15 أيار.
- سيداوي، فتيحة. (2014): ادارة مخاطر القروض البنكية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (شبكة الاستغلال) ورقلة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
- طيبي، حمزة. (2007): البنوك التجارية الجزائرية وتحديات اتفاقية بازل، دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة عمار التليجي، الأغواط.
- عبد الكريم، نصر وعابد، محمد وأبو زيتون، عبير. (2013): ورقة بحثية: الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة وأثرها على الاستقرار المالي في فلسطين، سلطة النقد الفلسطينية، فلسطين.
- العتيبي، د. محمد، بنك الاسرة الفرصة والامل . الحوار المتمدن (1998-2007).
- عياش، محمد صالح. (2016): مبادئ الصيرفة الاسلامية وتطبيقاتها، محاضرات دوره تدريبية اقليمية، معهد الدراسات المصرفية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب.
- الكاملة، بوزيان. (2014): تسيير مخاطر القروض في البنوك التجارية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-BADR-وكالة بسكرة، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
- محمد، ام الحسن. (2016): دراسة واقع التمويل الاصغر بولاية نهر النيل.
- المراقب الاقتصادي والاجتماعي. (2011). معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، 23، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية.
- معهد الدراسات المصرفية، القروض المصرفية. (2011): الكويت، 11.
- هاملي، أسماء. (2015): القروض البنكية، دراسة حالة الاستثمار في بنك BNP PARIBAS، شهادة ماجستير، اقتصاد مالي ونقدي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- هجو، (2009): دور التمويل الاصغر في تحقيق التنمية الاجتماعية: دراسة حالة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

## المجلات

- بوداح، عبد الجليل. معالجة المخاطرة في حال منح القروض البنكية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منشوري، قسنطينة 8 ديسمبر 2008.
- الحديد، لارا، الخدام، حمزة، المحاسنة، ابتسام، الحبيس، محمود عبد الله، دور القروض الصغيرة الانتاجية الممولة من قبل صندوق التنمية والتشغيل في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمقترضين : دراسة ميدانية . مجلة العلوم الانسانية (2016) ص 185 - 205 .
- د. عبد العظيم المهمل ، أسماء عجينا . دور التمويل الاصغر في خفض الفقر دراسة حالة مشروعات التمويل الاصغر بولاية الخرطوم خلال فترة (2007-2011) . مجلة العلوم والتكنولوجيا (2013)، . 14
- د. عماد القيسي، القروض المصرفية بين التكيف الشرعي وحقيقتها المصرفية، مجلة الجامعة العراقية/ ع(3/20)، 2013.

## ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Saunders, M. Lewis, PH. Thornhill, A. (2012): **Research Methods for Business Students Fifth Edition**. Printed and bound by Rotolito Lombarda, Italy.
- Emilian, C.& Pop, A. (2015): **The Influence of Lending Activity on Economic Growth in Romania**. Theoretical and Applied Economics Volume XXII (2015), No. 4(605), Winter, pp. 229-236.
- Ghosh,S. & Tassel, E. (2008): **A Model of Mission in Microfinance Institutions**, Department of Economics, Florida, Atlantic University, December 10, 254-266.
- Hashim, Y. Mamman. A. (2014): **Impact of Bank Lending on Economic Growth in Nigeria**. Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847. Vol.5, No.18, 2014.
- Ragonmal, L. (2015): **Impact of commercial banking sector development on economic growth in small Pacific countries: A case study of the Vanuatu economy**. A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the Degree of Master of Commerce and Management. Lincoln University .

- Safrankova, M, **Impact of micro Financing On Reducing, Havel, j. Poverty In Developing Countries: Case Jordan.** Agricultural Tropics and Subtropics Journal, Czech University, Vol. 40(1), 2007, 365-379 .  
[http://www.umw.edu/magazine/small\\_change/default.php](http://www.umw.edu/magazine/small_change/default.php).

## مواقع الإنترنت

1. الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي،(2017).  
(<http://www.abahe.co.uk/education-concept.html>)
2. بوابة الشرق الالكترونية،(2011)، سعد العبسي.  
(<https://www.al-sharq.com/opinion/05/01>)
3. بنك القاهرة عمان.  
(<https://www.cab.jo/>)
4. الحوار المتمدن،(2007):" بنك الاسرة الفرصة والامل". منتديات الحوار المتمدن،قسم الادارة والاقتصاد.  
( <http://www.ahewar.org/>)
5. <http://www.ar.ladyland98.com/>

## ملحق (1.3): رسالة طلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

حضرة الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية. أرجو التكرم بتحكيم استبانة الدراسة لما عهدناه فيكم من خبرة ومعرفة علمية في البحوث العلمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر على المساعدة

الدكتور المشرف: د. إبراهيم عوض

إعداد الطالبة: مرام الحمادة

ملحق رقم (2.3): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الجامعة	التخصص
1	الدكتور أحمد حرز الله	جامعة القدس	عضو في الهيئة التدريسية
2	د. محمد الحروب	جامعة الخليل	رئيس قسم الادارة
3	د. راتب سليم الجعبري	جامعة الخليل	رئيس قسم القانون الخاص في كلية الحقوق

### ملحق (3.3): الاستبانة (أداة الدراسة)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

الإخوة والأخوات المحترمون/ المحترمات

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " القروض الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين في محافظة بيت لحم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

يرجى من حضرتكم قراءة فقرات الاستبانة المرفقة واختيار الإجابة التي تعكس الواقع الفعلي. علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذه الاستبانة سيتم التعامل معها بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم

الدكتور المشرف: د. ابراهيم عوض

إعداد الطالبة: مرام الحمامة

القسم الاول: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك

		( ) أنثى		( ) ذكر		الجنس	
( ) أقل من 25		( ) 25-35		( ) 36-45		( ) أكثر من 45	
( ) متزوج		( ) أعزب		( ) غير ذلك		الحالة الاجتماعية	
( ) ثانوية فما دون		( ) دبلوم		( ) بكالوريوس		( ) ماجستير فأكثر	
( ) نعم		( ) لا		كنت أملك مصدر دخل قبل الحصول على القرض			
إذا كانت إجابتك بـ (نعم) أجب عما يلي:							
( ) أقل من 1500 شيكل		( ) 1501-2500 شيكل		( ) 2501-3500 شيكل		( ) أكثر من 3500 شيكل	
( ) طالب		( ) موظف		( ) ربة منزل		( ) أعمال حرة	
( ) مهنة قبل القرض		( ) مهنة قبل القرض		( ) مهنة قبل القرض		( ) مهنة قبل القرض	

## القسم الثاني:

يرجى قراءة الفقرات التالية بعناية، والإجابة عليها بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تراها/ ترينها مناسبة.

الرقم	العبرة	أوافق	أوافق بشدة	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المحور الاول: التغير في دخل المقترض بعد الحصول على القرض الإنتاجي</b>						
1	تعود القروض الإنتاجية الصغيرة بالفائدة المادية على المقترض					
2	القرض الذي حصلت عليه من المؤسسة كان كافيا لاحتياجاتي					
3	حصولي على القرض كان ضروريا لتمويل مشروع					
4	ساعد القرض على حل مشكلتي التمويلية					
5	تحسن دخلي الشهري بدرجة كبيرة بعد القرض					
6	زاد إنفاقي الشهري بعد القرض					
7	توفر لي مصدر دخل جديد بعد الاستعانة بالقرض لتمويل مشروع					
8	توفر لدي إيراد كافي لسداد دفعات القرض					
9	طراً تحسن على وضعي المادي بعد الحصول على القرض الإنتاجي					
10	توفر لي فائض مالي كافٍ بعد حصولي على القرض					
11	أصبح لدي القدرة على سداد دفعات القرض في الوقت المناسب بعد الحصول عليه					
12	قمت باستغلال القرض بالشكل المناسب مما وفر لي عائداً مادياً جيداً					
13	تناسب القرض مع المتطلبات المالية للمشروع					
14	تمكنت من شراء المواد اللازمة للمشروع وتمويل المبيعات بعد الحصول على القرض					
15	وفر القرض مصدر دخل كافٍ وفائضاً للدخار					
16	لا يمكن نجاح المشروعات الصغيرة وزيادة الدخل دون الحصول على القرض الإنتاجي					
17	ساهم القرض في دفع أجور العمال وزيادتها					
18	تغير مقدار الدين العام على ذمتي بعد الحصول على القرض					

المحور الثاني: توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض الإنتاجي					
					19
					20
					21
					22
					23
					24
					25
					26
					27
المحور الثالث: خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بعد الحصول على القرض الإنتاجي					
					28
					29
					30
					31
					32
					33
					34
					35
					36
					37

المحور الرابع: تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بعد القرض الإنتاجي				
38				زاد اهتمامي بمستوى تعليمي وتعليم عائلتي
39				ساعدني القرض على دعم تعليم بعض أفراد العائلة
40				بعد القرض اكتشفت أهمية التعليم النوعي مثل (التعليم الخاص، الدورات التدريبية..)
41				قلل انشغالي بالمشروع ونجاحه وتسديد القرض من أوقات فراغي
42				مكنتني القرض من توفير وسائل رفاهية لي ولعائلتي مثل (شراء هواتف خلوية، انترنت، رحلات...)
43				زاد حرصي على مراعاة قواعد الصحة العامة في المشروع
44				ساعد القرض على توفير تأمين صحي افضل لعائلتي
45				ساعد القرض على شراء عقارات جديدة (بيت، أرض...)
46				ساعد القرض على تلبية متطلبات أسرتي بالمجمل
47				أستطيع تصنيف نفسي بطبقة اجتماعية أفضل عما كنت قبل القرض
48				بعد القرض استطعت امتلاك معدات اضافية للمشروع
49				بعد القرض استطعت امتلاك أجهزة إضافية للمنزل مثل (أجهزة التبريد والتكييف)
50				ساعدني القرض على شراء وسيلة نقل خاصة بي
51				ساعد القرض على تعليم أفضل لعائلتي
52				قصص نجاح غيري أسهمت في تشجيعي للحصول على القرض
53				ساهم القرض في تغيير مكانتي الاجتماعية بين أفراد عائلتي ومجتمعي
54				ساعد القرض على تعزيز استقرار حياتي العائلية

### القسم الثالث:

بناء على حصولك على قرض إنتاجي صغير من إحدى مؤسسات الإقراض، رتب التالي من حيث إسهام القرض فيه، حيث أن إعطاء رقم (1) يشير إلى الأكثر أهمية، وصولاً إلى الرقم (4) الأقل أهمية.

الترتيب	
أ	زيادة الدخل بعد الحصول على القرض
ب	الحصول على فرصة عمل جديدة
ج	تعزيز العمالة
د	تحسين مستوى العيش الكريم

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
77	رسالة طلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	1.3
78	أسماء لجنة أعضاء تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	2.3
79	الاستبانة (أداة الدراسة)	3.3

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
6	نموذج متغيرات الدراسة	1.1

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	1.3 أ
42	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	1.3 ب
44	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية	2.3
45	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية	3.3
45	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية	4.3
46	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحور الرابع مع الدرجة الكلية	5.3
46	معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية	6.3
47	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة	7.3
50	تفسير درجات الاستجابة (مفتاح التصحيح الرباعي)	8.3
51	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور التغيير في دخل المقترض بناء على إجابات المبحوثين	1.4
52	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور التغيير في دخل المقترض	2.4
54	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد بناء على إجابات المبحوثين	3.4
54	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد	4.4 أ
55	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد	4.4 ب
56	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة) بناء على إجابات المبحوثين	5.4
57	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)	6.4
59	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين بناء على إجابات المبحوثين	7.4
59	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	8.4 أ
60	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيدين	8.4 ب
62	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأوزان النسبية الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة	9.4

63	تحليل إجابات القسم الثالث	10.4
64	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فقرات الاستبانة بناء على إجابات المبحوثين	11.4
64	نتائج اختبار ت للعينه الواحدة لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة	12.4
67	نتائج اختبار ت للعينه الواحدة للفرضية الأولى لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة	13.4
67	نتائج اختبار ت للعينه الواحدة للفرضية الرابعة لفحص الفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة وبين قيمة الفحص الاختبارية (2) التي تفصل درجة الموافقة عن درجة المعارضة	14.4

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	إقرار	
ب	شكر وعرقان	
ج	مصطلحات الدراسة	
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية	
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة</b>		
1	المقدمة	1.1
2	مشكلة الدراسة	2.1
3	أهمية الدراسة	3.1
4	أهداف الدراسة	4.1
4	فرضيات الدراسة	5.1
5	حدود الدراسة	6.1
5	نموذج الدراسة	7.1
6	هيكلية الدراسة	8.1
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>		
8	الإطار النظري	1.2
9	تعريف القروض لغة واصطلاحا	1.1.2
11	أنواع القروض	2.1.2
11	القروض الموجهة لنشاطات الاستغلال	1.2.1.2
12	القرض بالالتزام	2.2.1.2
13	القروض المقدمة للأفراد	3.2.1.2
14	القروض الموجهة لتمويل الاستثمارات	3.1.2
15	القروض الموجهة لتمويل التجارة الخارجية	4.1.2
15	سياسة الإقراض	5.1.2
15	مفهوم سياسة الإقراض	1.5.1.2
16	مكونات سياسة الإقراض	2.5.1.2

19	القروض الإنتاجية	6.1.2
20	أهمية القروض الإنتاجية	1.6.1.2
21	وظائف القروض الإنتاجية	2.6.1.2
22	مصادر القروض الإنتاجية	3.6.1.2
23	خصائص القروض الإنتاجية	4.6.1.2
23	معايير منح القروض الإنتاجية	5.6.1.2
25	إجراءات منح القروض الإنتاجية	6.6.1.2
26	مفارقة بين القروض الإنتاجية والقروض الأخرى	7.1.2
27	الدور الاجتماعي والتنموي للقروض الإنتاجية	8.1.2
29	الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصص في فلسطين	9.1.2
31	محفظة القروض في القطاع المصرفي الفلسطيني	10.1.2
33	الدراسات السابقة	2.2
33	الدراسات العربية	1.2.2
36	الدراسات الأجنبية	2.2.2
38	الدراسات التعقيب على الدراسات السابقة	3.2.2
<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>		
40	منهج الدراسة	1.3
41	مصادر جمع البيانات	2.3
41	مجتمع الدراسة	3.3
41	عينة الدراسة	4.3
42	الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	5.3
43	أداة الدراسة	6.3
44	أسلوب وأداة جمع البيانات ( إدارة الاستبانة )	7.3
44	صدق أداة الدراسة	1.7.3
48	ثبات أداة الدراسة	2.7.3
49	نموذج ومتغيرات الدراسة	8.3
49	نموذج الدراسة	1.8.3
49	متغيرات الدراسة	2.8.3
50	المعالجة الإحصائية	9.3

الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
52	تحليل فقرات الاستبانة	1.4
52	نتائج محور التغيير في دخل المقترض	1.1.4
55	نتائج محور توفر فرصة عمل جديدة للمستفيد من القرض	2.1.4
57	نتائج محور خلق وتعزيز فرص عمل للآخرين (تعزيز العمالة)	3.1.4
60	نتائج محور التغيير في مستوى العيش الكريم للمستفيد من القرض	4.1.4
64	تحليل اجابات القسم الثالث من الاستبانة	5.1.4
64	عرض تحليل فرضيات الدراسة	2.4
64	تحليل فرضية الدراسة الرئيسية	1.2.4
66	تحليل فرضية الدراسة الفرعية	2.2.4
الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات		
70	مقدمة	1.5
70	ملخص النتائج والاستنتاجات	2.5
72	توصيات الدراسة	3.5
73	المصادر والمراجع	
85	فهرس الملاحق	
86	فهرس الأشكال	
87	فهرس الجداول	